﴿السنة السادسة﴾ يوم الجمعة ٣٠ يونيو سنة ١٩٢٦ تليفون نمرة ﴿٣١٣٨﴾ و ﴿٦٢١٤﴾

عدد ٢٧٢

الكشكول

مليم ١٠

بين مدريد واندن

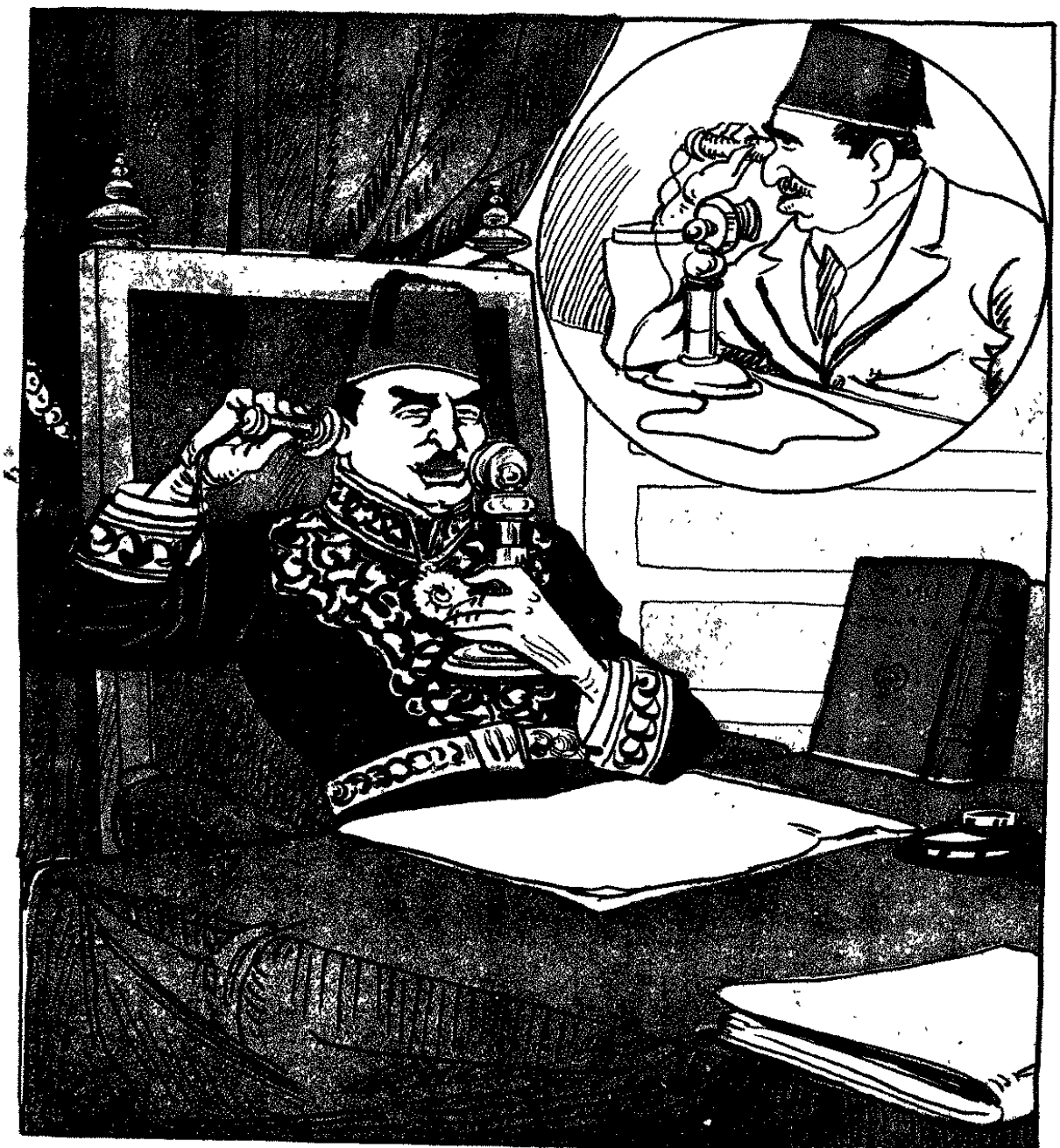

توفيق باشا دوس — هالو هالو ، نشأت باشا ؟ . . تعالى حالا خلصنا من الوزارة دى

نشأت باشا — أجي إزاى ياسي توفيق ! أنا عملت لكم شيكه من أعوانى فى [illegible] إبراهيم [illegible] السيسى [illegible] صديقهم عشان يعمل منهم جمعية ويشوفوا لكم طريقة تخلصنا من الوزارة المؤلفة دى . . .

القطرة العجيبة

هي أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة لمكافحة أمراض العيون المزمنة

على اختلاف أنواعها

جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها إلحاح ولا تقبلوا خلافها وأحذروا التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة

القطرة العجيبة

أفضل قطرة في الدنيا مجهزة لامراض البلاد الحارة

نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي العجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة كالحبيبات وزيادة اللحمية واحتقان الجفون والاحمرار والالتهابات الملتحمة والنقطة الحديثة والغشاوة وغشاوة العين ونزول الدموع وضعف النظر تقي من الكتركتا ثمن الزجاجة ٥ قروش صاغ

تطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كيماوي ظهر في عالم الطب

اكسير فينوس

ماء الحياة يسيل في الاجسام

افضل مركب عرف حتى اليوم ضد فقر الدم وانحطاط القوى وضعف المجموع العصبي والمفضل يطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة ومخازن الادوية المهمة بالقطر المصري

سجاير الحنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجاير عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجا بجوهر خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها — تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

فنـــدق ناسيونال

بشارع سليمان باشا

أحد الفنادق الفاخرة بعاصمة القطر المصري به أقسام خاصة للعائلات وجميع حجراته ملحق بها حمامات بالماء الساخن والبارد . وأجرة حجرة النوم بالمفروشات الفاخرة من أربعين قرش صاغ فمافوق . وبه مطعم جميل على الطريقة التركية والفرنسية . ويدار على الطراز الاميركاني فيه أجود المشروبات النقية وبكل حجرة تليفون خاص يتسنى لكل نازل بها أن يتخاطب مع أية جهة من جهات القطر مباشرة .

كل المعلومات يمكن الاستفهام عنها من مدير الفنـدق مباشرة بتليفون نمرة ١٠٥١ أو ص . ب ٩٣٠ مصر .

محـلات اخوان سيوفى

سليم كوهين وشركاه

بعمارة السيوفى باشا الشهيرة بالغورية

﴿ تليفون نمرة ٩٤٤ ﴾

المعدة لبيع جميع أصناف المانيفاتورة بالجملة والقطاعي فتجدوا أحسن وأمتن الاقمشة حريمي ورجالي والبياضات وارد اخوان سيوفي وكذا أجود الاصواف والحرايز وأهم المفروشات من أبسطة وسجاجيد

باسعار فى غاية المهاودة

﴿ فشرفوا ترووا ما يسركم وليس الخبر كالعيان ﴾

لوكاندة

طنطا بالأس

تلفون — ٥٠٨

بشارع المديرية

لصاحبها

خرستو كونزوبولو

أجل لوكاندة في أفخم عماره بطنطا

بها أحدث الموبليات وأفخر المفروشات وأشهي الطعام وأجود الشراب نظافه تامه خدمه مستوفاه راحه كامله داخل كل حجره مغسل بماء بارد وساخن

استعداد كاكبر فنادق العاصمه والاسكندريه والاسعار معتدله

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية
(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)
(لصاحبها)
سليمان فوزي

﴿ ادارة الكشكول ﴾
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تيليفون نمرة ٣٨ ٣٩ و ٦٢١٤

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة » «
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

خلط غريب

ائتلفت الاحزاب العاملة في مصر وأصبحت قوة واحدة تلاشت بها الفئة القليلة الضئيلة التي لا تزال بقيتها تدعي ان اسمها حزب الاتحاد، وبقي توفيق باشا دوس وحده في موقف شاذ، فلا يرجع الى الدستوريين ولا يلتحق بالوفديين ولا يتصل بالحزب الوطني، وهو على هذا التشرد السياسي يبتعد عن الاتحاديين كما يبتعد عن غيرهم، فلم يكن له بد من أن يقول كلاما شاذاً كما وقف في موضع شاذ

نعم انه حين نفر من الاحزاب السياسية أو نفرت هي منه بقي مترددا وقتا غير قصير ثم صحت عزيمته على أن يكون حزبا وحده فكان له ما أراد أو اراده له الاضطراب النفسي الذي أصابه من طول شوقه الى الوزارة، ولم يكن بدعا أن يصرح تلك التصريحات التي كان ينشرها بين وقت وآخر

وسافر الى انجلترا، وحادث بعض الصحف فقال ان الدستوريين يحسدون الوفديين فلا يتركونهم يتفقون مع انجلترا، فقلنا مغتاظ من الدستوريين لأنهم تركوه يذهب حيث شاء والقوا له حبله على غاربه ونادوا بانه لم يكن منهم، وقال ان الوفديين كذلك يحسدون الدستوريين ولا يمكنونهم من الاتفاق مع بريطانيا، فقلنا لا جرم أن الوفديين خصومه القدماء، ثم قال ان خير وقت مناسب لعقد اتفاق بين انجلترا ومصر يضمن استقلال مصر ولا يضر انجلترا هو هذا الوقت الذي ائتلف فيه هذان الحزبان مع الحزب الوطني فقلنا ان الرجل قد عقل وزال ما به من الوسوسة ولكنا اخطأنا، فانه والله أعلم يتكلم ولا يدري كيف يتكلم، وليس أدل على فقده لميزان تفكيره من زعمه بعد ذلك في حديث جديد انه هو وفئة من الاحرار الدستوريين لم يكونوا موافقين على الائتلاف مع الزغلوليين، وظاهر ان زعمه هذا غير صحيح، ولا غرض منه ولا فائدة !

فتوفيق باشا دوس يهذي هذيانا شديداً يخاف عليه منه، وكلنا يعلم انه كان من المفكرين أصحاب الرأي السليم، ولم يصبه هذا الذي اصابه إلا منذ ولي الوزارة، فالوزارة كانت شؤما عليه، وكانت الغلطة الفظيعة التي غلطها الاحرار الدستوريون ان جعلوه وزيراً لظنهم انه لا يفقد بتركها توازنه ولا تزول عنه رزانته، ولكنهم معذورون لانهم لم يكونوا يعلمون انه ممن تصيبهم المناصب بالهوس ويعريهم من تركها الهذيان

***

سوء تصرف

ليس لمصر رعايا في اسبانيا والبرازيل وهولانده وفارس ورومانيا والسويد ونشيكوسلوفاكيا وبلجيكا

بل المصريون الذين يقضون فصل الصيف في الخارج لا يصيفون في تلك الممالك. فاذا زار بعضهم اسبانيا أو بلجيكا زيارة قصيرة — على الماشي — فليس بالذي يقال له رعايا مصريون، تشاد له دار مفوضية أو يستأجر المفوضية قصر فخم يؤثث بافخر الرياش

ولكن الوزارة السابقة شاءت أن ترفه اصدقاءها ومحاسيبها ففتحت لهم في مصر أبواب المناصب حتى ملأوها ولم يبق لهم مكان يسعهم فارسلتهم الى الخارج، وانشأت لهم هذه المفوضيات والقنصليات التي تنفق فيها الوف الجنيهات وفي مصر ناس يشتهون الدقة !

ولهذا أحسنت لجنة الميزانية بطلبها الغاء تلك المفوضيات والغاء عدة قنصليات لا معنى لها

***

الحساب يوم الحساب

نسيت وزارة زيور باشا ان تقول لصاحب السعادة عبد العظيم باشا راشد حين عينته وزيراً مفوضا في طهران ان عليه ان يطلب عن كل مبلغ يصرفه مستنداً لتقييده في حسابات المفوضية كما هو شأن الدوائر الحكومية وغير الحكومية، والمسموع اليوم ان الحكومة تسأله عن حساب الف جنيه مما انفقه أثناء وجوده في المفوضية ولا يستطيع تقديم هذا الحساب، ولما كان قد أنفق ذلك المبلغ وهو وزير مفوض فليس للحكومة ان تسأله عنه الآن وهو غير وزير مفوض، خصوصا بعد ان فهمت ان وزارة زيور باشا لم تقل له ان النفقات حسابا يجب انتظاره ولو طال الزمن !

***

حول شيخ الازهر

سألت وزارة الاوقاف حضرة صاحب الفضيلة الشيخ أبي الفضل عن مستندات توزيع ايرادات الاوقاف الخيرية التي نصت كتب الوقف على أن يتولى شيخ الازهر أمر توزيعها في السنوات السبع التي تولى فيها المشيخة، وهذه الاوقاف الخيرية ذات ايرادات كبيرة، ولا شك في أن توزيعها يقتضي حسابا دقيقا بمستندات تدل على وجوه انفاقها، ولشيخ الازهر من الصفة الدينية ما يحتم أن يكون قدوة صالحة في تولي أمور الصدقات، ونحن لا نعلم الاجابة التي سيجيب بها فضيلته طلب الوزارة ولا قيمة المستندات التي سيقدمها اليها عن تلك المدة، ولكننا نرجو أن تكون ناطقة بان أهل الدين لا يقلون دقة عن أهل الدنيا.

أما اذا كان توزيع تلك الاموال متروكا للأمانة

صاحب الفضيلة من غير حساب ولا مستندات . فان الوزارة — والعلم عند الله — لا تقنع بغير أوراق مكتوبة ، وافية البيانات ، من غير أن يكون هذا منقصا من قدر الشيخ أو ماسا بذمته ، ولعل الاستاذ الاكبر لا يطيل وقت البحث ولعل الوزارة لا تنسى بطول الوقت ما همت به من المحاسبة

ومما يتصل بهذا الشأن ان الوزارة لم تفهم ما يفهمه الاستاذ الاكبر من الحق الذي يجوز له به أن يأخذ من مقرأة الحنفي مائة وخمسين قرشا كل شهر وثمانين رغيفا كل اسبوع من غير أن يؤدي وظيفة شيخ المقرأة أو يحضرها ولو زائراً أو متفرجا ، فطلبت منه أن يتنازل عن هذا المرتب وهذه الجراية فامتنع وتشدد في الامتناع وغضب وأصرت الوزارة على طلبها التنازل عنهما ، وبعد الاخذ والرد ، والجذب والدفع ، واللين والشدة ، والتخيير والاجبار ، رضي الشيخ أن يتنازل عن المائة والخمسين قرشا الشهرية والثمانين رغيفا الاسبوعية ولكن بشرط أن يكون تنازله عنهما لصهره فضيلة الشيخ علي جمعه والشيخ علي جمعه هذا مرتبه خمسة وعشرون جنيها في الشهر وقد توفيت زوجته وليس له غير بنت واحدة فهو غني عن مقرأة الحنفي وكانت المروءة تدعو الى أن يترك الشيخ هذا المرتب الصغير وهذه الجراية القليلة لفقير معدم وما أكثر فقراء العلماء الاتقياء .

والشيخ مرتبات كثيرة من أوقاف مختلفة تشترط وقفياتها شروطا لا يقوم بها ، أولا تنطبق على حاله ، ولا يمكن ان يتنازل عنها من تلقاء نفسه ابتغاء مرضاة الله ، وسبيل دفعه عن أموال تلك الاوقاف أن ترفع عليه قضايا امام المحكمة الشرعية برفع يده عنها لامتناعه من القيام بشروطها ، فيؤخذ منه وقف البغلة لانه لا يركب إلا الاتومبيل ، ويمنع منه الصدقات لانه لا يستطيع أن يكون فقيراً ، فهل هذه الامة كلها ليس فيها مسلم غيور يرفع هذه القضايا الى المحكمة الشرعية ؟ .

***

صرعي الاتحاد

لجريدة الاتحاد ولع بالعبث بكل من يأمن لها من الصحفيين ، وقد جنت على كثيرين منهم افظع جناية وآدتهم في حياتهم أشد الاذى ، وفعلت معهم مالا يفعله المجنون الذي يخفى جنونه اذا استدرج المارة الى التهلكة ، وسبيلها في هذا ان تخدع الكاتب من كتاب الصحف أو الموظف فيها وتزين له أن يترك الصحيفة التي يعمل فيها لينضم اليها فاذا تحول اليها وقطع صلته بغيرها لم تمهله غير شهر أو شهرين وتفصله من وظيفته ، وممن عاملتهم هذه المعاملة نسيم أفندي فهمي ومصطفى افندي القشاشي ومحمد افندي فرحات وصادق افندي رسم وتوفيق افندي حبيب وعلي افندي النحاس وهؤلاء غير الذين رفضوا ان تكون لهم صلة بتلك الجريدة المسيئة ولم ينخدعوا لها فنجوا مما كانت تريده من الانتفاع بهم والتخلص منهم بتلك الطريقة المقوتة

وقد علمنا ان واحداً من هؤلاء « المجنى عليهم » قد شرع في مقاضاتها ولو فزعوا كلهم الى المحكمة لكان أجمل وأصون لحقوقهم وليس ما يمنعها من مثل هذا العدوان غير مطالبتها بالتعويضات فليجروها الى القضاء

***

زعامة سياسية جديدة

تناقلت الالسنة والاقلام ان فريقا من اخواننا الاقباط يريدون أن يكون للاقباط زعيم طائفي يرجعون اليه في الامور الخاصة بهم ، ويقترن هذا الغرض بالسعي الى الغاء القانون الذي صدر في العام الماضي باحالة مسائل الوصاية والحجر الخاصة بغير المسلمين على المجالس الحسبية

والظاهر ان في الامر سراً لان في المجالس الحسبية أعضاء من رجال الأكليروس القبطي ووجودهم في هذه المجالس ضمانة لسير أمورهم في مجراها الطبيعي بحيث لا تتأثر بشيء يأباه المسيحي فلا بد من تدبر هذه الحركة وهي لا تزال في دور الاشاعات والكلام والسعي الخفي ، والمسموع انهم يميلون الى اختيار معالي مرقس حنا باشا للزعامة تيمنا لميله اليها ، ويقولون انها ستكون زعامة سياسية ، ومنهم من يتبرع بالشرح ، وشرحه مبني على التكهن بالطبع ، فيزعم ان معاليه بتلك الزعامة سيكون كمعيار الميزان (الصنجة) بين الاحزاب ترجح به الكفة التي عندها مصالح طائفته ، ووصل ببعضهم الخيال الى ادعاء انه بدأ يجعل لغير المسيحيين نصيبا من ميله ، وأخذ يقف بينهم وبين هؤلاء وقفة من يمسك العصا من الوسط ، غير ان هذه الاقاويل كلها لا تغني عن الحقيقة شيئا ، وبعيد من التصور أن ينحاز معالي مرقس باشا الى غير قديمه وهذا هو المهم في المسألة ، أما كون الزعامة طائفية دينية محضة كزعامة قطاوي باشا في اخواننا الاسرائيليين فليست مما يحتاج الى الاخذ والرد ولمعاليه هذه الزعامة فعلا منذ زمن طويل ، فالامر غامض وسنرى ما ينجلي عنه هذا الغمط

***

الناجحون في الشهادة

لسنا ننكر على الآباء والامهات فرحهم باولادهم الذين ينجحون في الشهادة الابتدائية . ولكننا ننكر عليهم ارغام الناس على مشاركتهم في هذا الفرح . وتصديعهم رءوس قراء الصحف باخبار نجاح هؤلاء الاطفال الاعزاء

تقدم الى امتحان الشهادة الابتدائية عشرة الاف صبي وغيف فنجح منهم أكثر من النصف . ولكل واحد من هؤلاء الخمسة الالاف أب وأم وأخ واخت يفرحون به . فاذا عمد هؤلاء الى اعلان فوز ابنهم في الصحف لملأوا هذه الصحف أياما عديدة ومنعونا من قراءة أخبار البرلمان وتعليقات مكاتبي الصحف على أسئلة النواب واقتراحاتهم ومناقشاتهم

ومن أغرب ما قرأناه من أخبار نجاح الطلبة ان أحدهم قذفنا بنحو عشرة أسطر في احدى صحفنا اليومية ذكر فيها نبوغ ولده على صغر سنه بعد ان حدد هذه السن بالسنة والشهر واليوم

ان نيل الشهادات فرض واجب على كل تلميذ . فللفاخرة بالحصول على هذه الورقة تؤذي التلاميذ وتدفع بهم الى الغرور . وتخلق فيهم رغبة الميل الى تحدث الصحف عنهم في كل عمل يأتونه . من أكل وشرب وسفر وارتقاء في وظيفة وعلاوة خمسين قرشا في الشهر

ونحن لا نحب أن نقطع رزق زملائنا الذين ينتفعون من نشر أخبار التلاميذ ونجاحهم في امتحان الشهادة الابتدائية ولكننا نؤكد ان قروشا معدودة يأخذونها أجرة السطر الواحد ضررها أكثر من نفعها ولو يعلمون

« متفرج »

الشعر الخالد

زيور في لندن

نظم الشاعر « أياه » هذه القصيدة يصف بها حالا من احوال غرامه ويشير الى مايفعله « زيور » باشا في لندن ، قال :

قفي يا «سرين» الحب نشكو غرامنا ... على مهلنا ثم ارجعي لعيـــالك
تقرح جسمي بالفراق ولم أعـد ... أطيق كلام الناس يوم ارتحالك
أقول لها رحماك ، هل تهلكيني ... وهل تملئي عيني دما من فعالك
فقالت: لحاك الله هل يركب الهوى ... ليسعد إلا هالك وابن هالك
ومدت ذراعا كالعمود ومعصما ... كرجل حصان في اللجامات عالك
تعانقني والامر بالامر يتقي ... وتدفعني من هاهنـــا لهنالك
وجاءت لفيت ثم قامت فودعت ... فلما توات قلت : أين وصالك
دعيني أجلس عن يمينك مرة ... وإلا فاني قاعـد عن شمالك
وهاتي بقرش من فلوسي ملبنا ... والا فهاتي أقة برمالك
أصبت طحالي بالغرام فليتني ... أصبت مكانا للهوى في طحالك
ألم تعلمي اني عظيم وصـــنعتي ... «وزير» وقلبي عالق بحبـــالك
وأنت من القوم الكرام «فخودي» ... على الدار نأخذ «كبشة» من جمالك
وللحب «ياسيرين» في القلب لوعة ... تقطعه والله مثل « الكزالك »
أروح وأغـدو في فضاء عذابه ... كأني أجري في فضاء الشمالك
فان تسألينا أين في مصر دارنا ... فرحنـــا وقلنا دارنا في الرمالك

* * *

سمعنا عن «الخنشور» يا مصر قصة ... يقوم بها في لنـــدن لحبالك
يزور « تشمبرلين» يلتمس الرضا ... ويطلب منه رخصة لقتـــالك
ويسأله أن لا يعود مخيبا ... ليسلك للتخريب كل المسالك
يقول إذا ما انجلترا بسطت يدي ... أهيىء للدستور شر المهالك
فلا أحـد مهما تطاول عهدها ... يقول لها قومي فشيلي عزالك
يصيح بها: أقسمت ما دمت حاكما ... أثبّت في مصر جيوش احتلالك
ويزعم أن الله سخره لهـــا ... صديقا كما أفتاه مذهب مالك
فان أبطأت عنه الجواب سمعته ... ينادي : أنا عبد ، وجل جلالك
هبي لي يا أم الممالك نظرة ... فقد طال عن تفريج كربي مطالك
واني قصير البـــال فيما رجوته ... وفي « النقل » والتسويف ياطول بالك
ولست بناس ما حييت حفارة ... بشخصي ولا أنسى جميل احتفالك

* * *

كذلك يا مصر يكيدك « زيور » ... فلا تنظري ثم افعلي مابدالك

دعيـــه يهجص ماريد فانمـا ... يكذبه في الناس طيب خصالك
وان ترفعي قدر الرجال كرامة ... فهذا ضميه خسة في شوالك

نادي السيارات النسائي

في باريس

في شهر اكتوبر الماضي اقترح أحدهم في جريدة انترنسيجان الباريسية انشاء ناد نسائي للسيارات . ولم يمض على هـذا الاقتراح شهران حتى تألفت لجنة من كبيرات السيدات الفرنسويات برياسة الدوقة دوزه واكتتبن بالمـال اللازم لتنفيذ الاقتراح . ووضعن قانونا للنادي جاء فيه : ان الغرض من إنشائه هو جمع السيدات والآنسات اللائي يعرفن سوق السيارات أو يهوين ركوب السيارات والطيارات ويشتغلن بالالعاب الرياضية والسياحات . واقامة مباريات ومسابقات مختلفة لتشجيع الالعاب الرياضية النسائية

وقد وقفن الى دار عظمة في أشهر الاحياء الممتازة بباريس ففرشنها بأثاث الفاخرة وخصصن بعض غرفها للجلوس والبعض للمطالعة والاكل وشرب المرطبات وهناك عدة غرف للنوم جهزت بأفخر الاسرة وأدوات الزينة وخصصت للسيدات المشتركات ممن يأتين من البلاد الاجنبية والمقاطعات الفرنسوية

وخصصت جريدة مينرفا أحدى صفحات عددها الاخير لوصف رحلة من رحلات أعضاء النادي النسائي للسيارات اشتركت فيها مئة سيارة تولت قيادتها سيدات وانسات . وكن أيما سرن موضع اعجاب المشاهدين وتحيتهم حتى بلغن راموبيه فاستقبلهن عمدتها واستف ليزيه . والقى كل منهما خطبة شائقة مرحبا بهـذه النهضة النسائية الرياضية الرائعة . وبعد ان تناولن المرطبات في دار الرئيسة عدن الى باريس

ترى هل يقدر لمصر ان ترى مثل هذه الحركة ؟ واذا رأيناها فاذا يكون رأي رجال الدين وهل يوجد منهم من يماثل اسقف ليزيه في تشجيعها ؟ ؟

من ادارة الكشكول

ليس لجريدة الكشكول وكيلا في مصر وضواحيها خلاف حضرة عبد الله افندي حسون

دائرة المعارف الوفدية

الخاء

خطف — المشهور في الخطف قولهم خطف مخبر جريدة البلاغ اوراق حزب الاتحاد ونشرها، بفتح الطاء، وهي لغة رديئة ولكنها مستعملة كطربوش بدراوي باشا عاشور، والفصيح خطف بكسر الطاء، واختطفت المنية غصن شباب المرحوم فلان غير متجاوز السبعين عاما، جملة اصطلاحية تنشرها جريدة الاتحاد في اعلانات الوفيات، والخطاف حديدة حجناء يقال لها هلب بكسر الهاء، والنسبة اليه هلباوي، ومنه الاستاذ ابراهيم بك الهلباوي وسيأتي في الهاء، والخطاف طائر يقول في صياحه « ويك ويك ويك ابو النصر فرخة والشيخ حسن ديك، ويك ويك، » وعطية الخطفي ابو جرير الشاعر المشهور الذي لقي احمد نسيم الشاعر فقال له

يا سيدي خذ بيدي
بمريو مي أو غدي
ولست ممن يهتدي
هذا يقول لي اقعد
وذا يقول لي ابعد
وليس هذا بلدي

فقال نسيم :

يا آتيا من فدفد
ارجع ولا تسترفد
ليس بجيبي ميدي
ان لم تقا رق أزغد

ودخل جرير بن عطية الخطفي على منيرة ثابت ورآها مبرنطة فقال

اقلي اللوم عاذل والعتابا
وقولي ان أصبت لقد اصابا
فاني قد رأيت غداة جئنا
من البيداء للنمس الرغابا
وجوها ما رأيت لها مثيلا
صباحا من نضارتها رطابا
ولكني رأيت ببطن خبت
باسماعيلها عجبا عجابا
فتاة من بني (كيرو) بن (جبت)
ولم تخجل لقد رمت النقابا

وتحلق شعرها فاظن أني
أرى رجلا تكرمش ثم شابا
وأحسب وأسها من جوز هند
على عنق كزراب الخرابا

الزارب انبوب يسقط به ماء المطر من السطح والخرابا لغة في الخربة والعامة تقول الخرابة ولعل جريراً أخذه وأطلق الالف في آخره، وكابرو القاهرة وجبت أو اجبت مصر في لغة الفرنجة ولا أدري من أين سمع جرير هاتين الكلمتين

خطل — خطل سلامه موسى في كتاب أصل الانواع بخاء مفتوحة وطاء مكسورة، اضطرب وفسد قوله، ومن الخطل القول بان أصل الانسان قرد وسلامة لا يكتفي بهذا فيقول أن اصل الانسان قرد وأصل القرد دمكة، ولم يعرض الكتاب على مستشرق المجانين الى الان، والخطل الشيخ لويس فانوس في الخطاب الح وأكثر، فهو أخطل على وزن أهبل

خطو — خطا الصبي خطوتين، أو ثلاث خطوات، ومشي يخطي واسعة، وتخطى توفيق باشا دوس حدود الوطنية ولجأ الى الانجليز مع سري باشا وزيور باشا، وفي لغة العامة ان التتار اني يخطي على لهب النار في الشتاء ويقول « يا أم مكية خذي براغيث الشتوية » فلا تلدغه البراغيث وهو نائم، والمرأة التي لا تحبل تخطي على نسخة من جريدة الامل فتفك مشاهرتها

الخاء والفاء

خفت — تخافت بدراوي باشا عاشور واحمد باشا الاتربي تكلما سراً اثنا يسمعهما أحد فيتعجب كيف اجتمع الوفدي والاتحادي على ضلالة في الزراعة وهما في السياسة مختلفان، وتخافت مصطفى باشا النحاس في حديثه فيسمعه من في المشرق والمغرب، يخفض صوته فيأبى الصوت إلا الارتفاع، وخفت صوت يحيى باشا ابراهيم من باب جلس لم يعد عالياً كما كان وهو وزير، وفي حديث ان صوت يحيى باشا ابراهيم يخفت الآن كما كان خافتا من قبل، قال العقاد

لست انسى عهد الشباب وقد كنـ
ـت جليسي وأكلنا فول نابت
باسما والزمان يقتر عن ثغـ
ـر به رأس سكر قد ذابت
آملا ان تراك مصر وقد أصـ
ـبحت فيها تصيح والصوت خافت

خفنج — لا اعرف هذا اللفظ في اللغة ولكن الدكتور خفاجه طبيب جراح مشهور من الاطباء الجراحين المعدودين وهو كان أحد الجراحين الذين كانوا مع العلامة الدكتور علي بك ابراهيم كبير الجراحين يوم عملية القيلة المائية العائية التي كانت لحسين شفيق المصري، قيل أنهم وجدوا بها بقايا مراكب غرقت فيها منذ عشرين سنة وسمكا ولؤلؤا ومرجانا وهما يدلان على أنها كانت من البحار المالحه، والخفاجي عامر فارس شاعر كان معاصراً للزناتي خليفة وأبي زيد الهلالي ودياب بن غانم ومن شعره قوله

أنا أول ما نبدي نصلي على النبي
نبي عربي من وشمه فيح النور
يقول الخفاجي والهباليب في الحشا
ودخان أنفاسه كما الوابور
على ما جرى يا دياب يا ريح ما جرى
امور الزغابه الدمع منها بحور
ولولاك يا ابو زيد لكان حلمي عيسى
يطيح بالطبنجه في البلاد ويدور
وكان ابن زبور وابن يحيى يلخبطوا
عاليهاف واطيها ويلبسوا طرطور
وجاله الفتى لسمر ونشه بحربته
وقال له تاخدها في ضهرك المكسور
أنا ابوكي يا ريا الهلالي سلامه
أنا اللي بدرمغ كل عافي جسور
ورياي سعد بن الزغالبل وعدلي
مليح السياسه وثروت المشهور

وابن خفاجه شاعر فصيح بليغ رقيق. قال الشيخ محمد بك الخضري انه كان من أهل درب قرمز فضبط في قهوة حشيش وكان رئيس المسس رجلا يقال له عبده باشا فلما ذهبوا به اليه اطلقه واتخذه من ندمائه وليس لهذه الرواية أصل ولكن بعضهم سأل الشيخ الخضري عن هذا الشاعر فاختلق هذا الخبر لكي لا يقول لا أدري

يطلب الكشكول في محطات مديرية البحيرة من المعلم أحمد محمد نوار

في البرلمان

(٧)

تعليقات على جلسات الشيوخ والنواب

مجلس النواب

(جلسة السبت)

الرياسة

في الساعة السادسة تولى سعد باشا رياسة الجلسة وتكامل من الاعضاء عدد قانوني ، وكان الرئيس أحب ما يكون لنفسه نشاطا وأحب ما يكون للنظام رعاية وحضور ذهن ، وكانت رياسته كعادتها زماما للاعضاء الجامحين .

* * *

استجواب ! . .

وابتدأ العمل على مقتضى جدول الاعمال فتليت الاسئلة والاستجوابات الموجهة الى الوزراء وكان بينها « استجواب » الدكتور امين نور عن هبة روكفلر ولماذا رفضتها الحكومة وما هي أسباب الرفض ، ومن الحق أن نقول ان هذا الاستجواب كان غريبا من أوله الى آخره ، وكان أظهر ما فيه من الغرابة أنه يشهد على صاحبه بما لا يليق بنائب في مجلس النواب ، لكن من الحق أيضا أن نقول ان الدكتور المستجوب نية خير لعلها تقضى الى حد ما بتبرير الاستجواب ، ونيته هذه هي أن يكشف للناس ما عسى ان تكون وزارة « زيور » قد أساءت به الى العلم والاثار المصرية حين رفضت تلك الهبة ، وما كان أيسر أن يسلك الى هذه الغاية طريق الاستيضاح ليعلم أهل دائرته الانتخابية — على الاقل — أن نائبهم المحترم يعرف ما هو الاستجواب وما النتيجة التي قد يؤدي اليها وكيف لا يجوز أن تستجوب وزارة عن شيء تحمل مسئوليته وزارة أخرى

ومع هذا فقد أدركه سعد باشا فدله على أن الاستجواب من شأنه أن يؤدي الى عرض الثقة بالوزارة فانقلب النائب المحترم بسرعة البرق يعلن أنه جعل الاستجواب سؤالا ونهض دولة رئيس الوزراء فقال : ليس عندي ما أعرفه عن هذه الهبة أكثر من الاوراق الرسمية اطلع عليها من شاء ، وكان واجبا أن تنتهي المسألة بهذا التصريح جوابا على السؤال لولا أن وقف نائب آخر غريب عن الموضوع قاصر على أنه استجواب لا سؤال ، وقابله الدكتور نور بانه جعل استجوابه سؤالا منعا لضياع الوقت فعاد النائب « إلي مالوش في التور ولا في الطحين » يصر على أنه استجواب.. وكان هذا النائب المحترم هو الدكتور نجيب اسكندر ! . فهل رأي الناس أو سمعوا ؟ .

* * *

كلفتة...

يظهر ان وزارة « زيور » — وهي التي وضعت ميزانية هذا العام — أرادت أن تستر مخازيها في الميزانية بوسائل خادعة تركن اليها في تقدير الارقام

وقد التفت بعض النواب الى ذلك فلاحظوا ان المبلغ المقدر « للماهيات والاجور والمرتبات » لا يشمل كل مافي الميزانية من مبالغ تدخل حتما في هذا الباب وجاءوا بامثلة لذلك كثيرة فثبت ان وزارة المالية في عهدها الماضي تعمدت تخفيض المبلغ عن قيمته الصحيحة لتوهم انه لم يبلغ ما بلغه من فداحة منكرة

وأراد زكي باشا الابراشي وكيل المالية أن يستر الفضيحة فزعم للمجلس ان المبالغ الاخرى مقدرة لطوائف لا يصح أن تعد من الموظفين كعمال الدريسة والانارة وتنظيف العربات في مصلحة السكة الحديدية وكعمال الزراعة في مصلحة الاملاك ولو صحت هذه « الكلفتة » لوجب أن نسأله عن معنى المبالغ المقدرة لهؤلاء العمال « أجوراً »؟ فان لم تكن من نوع الاجور ولا المرتبات ولا الماهيات فمن أي نوع هي ؟ . .

* * *

علاج لا ينفع . . .

وبلغ المجلس الى القسم الثاني من تقرير لجنته المالية فوقف معالي اسماعيل صدقي باشا يتلو ملاحظات عامة وجهتها اللجنة للميزانية كان منها اقتراحان تراضت اللجنة ووزارة المالية عليهما ليكونا علاجا لهذه الفداحة التي بلغتها مرتبات الموظفين ، فاما الاقتراح الاول فيقضي ان تخفض اربعة واربعون الف جنيه من العلاوات المقدرة هذا العام وهي ١٨٠ الفا وأما الاقتراح الثاني فيقضي ان توضع « فئات » جديدة لدرجات الموظفين على اختلافها بحث يراعي فيها أن تكون أقل انتهابا للمال مما هي الآن

وقد احتدم الجدل في هذين الاقتراحين وطال فتخطى جلسة السبت هذه الى جلسة الاحد التي اعقبتها ثم الى جلسة الاثنين وانتهت بما سيراه القراء بعد ، ولو شئنا أن نتبين وجه الفائدة في هذين الاقتراحين لكان لابد لنا أن نصارح نوابنا المحترمين بان اقتراح التخفيض لا ينفع علاجا تشفي به العلة ، ولو أنهم أرادوا لها شفاء حقا لوجب أن يرجعوا الى اسبابها فيقتلعوها اقتلاعا لاعاودة فيه ثم يطلبوا الدواء لآثارها السيئة

* * *

علاج ينفع

يمكن أن يكون الاقتراح الثاني علاجا نافعا فان انشاء « فئات » جديدة للدرجات يرد هذا الاسراف الذي جلبته الدرجات الحالية بشرط لا مناص منه وهو أن تمحق الشهوات الخاصة في نفوس هؤلاء الذين لهم السلطة في توزيع الدرجات على الموظفين

لقد سمعنا صيحة في جلسة الاحد رفعها بعض النواب قائلين أن أصل البلاء هو زيادة الموظفين عن مقتضى الحاجة زيادة ابلغت جملة المرتبات والاجور الى هذا القدر المفزع ، وتلك صيحة صادقة وان لم تتضمن أصل البلاء كله ، فقد علم النواب كما علم الناس جميعا أن المحاباة والمحسوبية جعلتا مناصب الدولة ووظائفها مراحا للفساد وملجأ للعجزة وأجرت عليهم من خزانة الدولة ارزاقا واسعة ما كانت لتبلغها آمالهم في الحياة لولا أنهم أقارب واذناب ، فمن شاء أن يعرف أصل البلاء فهنا أصل البلاء ، ومن أراد أن يتبين موضع العلة ليصب عليه العلاج الشافي فهذا هو موضع العلة

* * *

مش هنا . . .

وبينما كان النواب مستغرقين في البحث ، ينظرون هل يأخذون في المسألة باقتراح تخفيض العلاوات كان النائب المحترم أحمد افندي الصاوي مش هنا . .

وأحمد افندي الصاوي سكرتير نائب بمجلس

الى جانب الرئيس ، ومنبر المجلس ادنى من منصة الرياسة ملاصق لها وقف عليه معالى مقرر اللجنة يتلو الاقتراح ومع ذلك لم يسمعه الصاوى افندي واذ لم يسمعه لم يفهمه لانه — وهو أقرب الى السماع والفهم — مش هنا

ترك كرسيه فى السكرتارية فهبط الى صفوف النواب ليشترك في المناقشة وهناك قال : أرى أن يؤجل اقتراح تنقيص مرتبات الموظفين ! . . فقال: سعد باشا : وأين تنقيص مرتبات الموظفين؟ قال الصاوي افندي : أليس التقرير يقترح تأليف لجنة تنظر في ذلك ؟ فضحك الاعضاء . . . . . ورجع النائب الى مكانه . . أليست هذه يقظة من أحدث طراز ، ولكن لا حرج على حضرة النائب المحترم لانه مش هنا وان كان هنا . . .

* * *

جلسة الاحد

جلسة حامية ولكن . . .

كانت جلسة الاحد حامية ولكن بغير جدوى، اشتدت المناقشة واحتدم الجدل حتى لم ترفع الجلسة للاستراحة وحتى اتصل عملها ثلاث ساعات متوالية، على انها عقيمة برغم هذا النشاط . . .

* * *

الرياسة

وكان الرئيس سعد باشا صبوراً على «اللحوحين» من النواب صبر الكرام ، وكان أيضا جلداً على العمل فلم تلمح فيه شيئا من التململ الذي لمحناه في كثيرين من النواب الشبان الاصحاء ، ولعل هؤلاء المتململين ينظرون الى الشيخ الرئيس وهو جاثم في مكانه ليعرفوا كيف يعطون الواجب من ابدانهم القوية السليمة مايؤدون به للامة حق أمانتها .

* * *

كانت مكشوفة . .

فرغ السكرتير الموظف من تلاوة الاعتذارات وأسماء الغائبين وشرع يتلو الاسئلة الموجهة الى الوزراء. فقاطعه النائب رياض افندي المصري بوقفة حمل فيها بيده قصاصة ورق وجعل يقول : نشرت أحدى جرائد الصباح عبارة عن النظام في الجلسة الماضية أدعت فيها أن النظام كان مختلا حتي اضطر الرئيس أن يرفع الجلسة فاطلب من دولة الرئيس أن ينظر هذه المسألة لانها غير صحيحة

وكانت الرياسة حينئذ غير مائلة الى الاستماع كأن الامر معلوم من قبل فلما فرغ النائب رياض افندي سأل سعد باشا الاعضاء : هل توافقون على ان الواقعة غير صحيحة ، قال بعضهم في خفوت وكانوا كثيرين : نعم نوافق ، وانتهت المسألة بما يشبه أن يكون قراراً بنفي حدوث ما قالته تلك الجريدة .

ونحن كذلك نقول بشهادة العيان ان الرئيس لم يرفع الجلسة لاختلال النظام ، ولكنا نقول بشهادة العيان أيضا ان الاعضاء كانوا يموجون في شيء من « الهيصة » الخافتة وقت ان وقف الرئيس ليرفع الجلسة ، واذن ربما كان من الانصاف أن يروا هل هناك عذر للمندوب الصحفي الذي روى المسألة على ذلك الوجه؟ وهل يمكن أن يكون عذره خطأ أذنه في السماع ؟ ولماذا لا يفرض مثل هذا العذر اذا كانت الرياسة نفسها تشكو غير مرة انها لا تسمع بين جمجمة الاصوات ...

أما أن يكون حساب الجريدة على هذه الهفوة في مجلس النواب مناورة متفقا عليها فهذا ما لا نصدقه ، ونقول لمن يريد تصديقه انها مناورة مكشوفة . . .

* * *

خطر عظيم

أعظم الخطر هذا الذي سمعه مجلس النواب في هذه الجلسة ، وهو أعظم الخطر لانه نار مسلطة على حياة الامة تحصدها حصداً اذا لم تتوفر الجهود على اطفائها

سأل النائب المحترم عبد العزيز افندي عبدالله سالم دولة وزير الداخلية عن مرضى الانكلستوما والبلهارسيا وعن نسبة المصابين بهما فوقف سعادة شاهين باشا وكيل الداخلية لشئون الصحية يجيب على السؤال ، وكان الجواب مفزعا أثار في الاعضاء عاطفة الالم والشفقة وآثار فيمن سمعوه من الصحفيين والزائرين كامن الحزن والاسى ، فقد رأينا كيف أن نسبة المصابين بهذين المرضين في المزارعين وفى غيرهم من أهل الريف والمدن صغاراً وكباراً ترتفع على ثمانين في المئة أحيانا ولا تقل عن خمسة واربعين وهى في أكثرها تتردد بين خمسين وسبعين في المئة

وكلا المرضين صائر بمرضاه الى فناء الحياة أو فناء الجسم والعقل ثم يتبعه فناء الحياة حتما. ولم نشعر بشيء من الطمأنينة حين شرع شاهين باشا يطلع المجلس على عدد المستشفيات المعدة لمكافحة المرضين وعلى الوسائل التي تحاولها مصلحة الصحة الوقاية منهما اذ كانت هذه المستشفيات غير ملائمة لنسبة المصابين واذ كانت تلك الوسائل لاتزال مطلوبة بالبحث والتجريب

والحق ان موقف حضرات النواب في هذه المسألة كان موقفا فاتراً فما سمعناهم غير فحيح التأفف والضجر ، أما أن أحدهم وقف فصاح الصيحة الواجبة في مثل هذا الامر فذلك ما لم يحدث ، وقد كان واجبا ان يحدث الى جانب تلك الضجة التي قامت في المجلس لتحريك أيدي المصفقين

* * *

للمظاهرات

عاد النواب فى هذه الجلسة الى الجدل فى تخفيض ٤٤ الف جنيه من علاوات الموظفين ، وكان لوزير المالية رأى يقضى أن يعطي هذا المبلغ للموظفين الذين حرموا العلاوات في العام الماضى وشاركه في رأيه الاستاذ وليم عبيد والدكتور نجيب اسكندر ، فكان موقف الثلاثة أقرب الى تجهيز مظاهرات التصفيق والهتاف منه الى اجراء العدل ، على أن صغار الموظفين وجدوا بين النواب من غضب لهم غضبة يرجي معها أن لا يصيبهم سوء ، وكانت حجة هؤلاء النواب وفي مقدمتهم الاستاذ هلباوي بك أن كبار الموظفين هم الذين يجب أن تنقص مرتباتهم بقاعدة جديدة مادام وا لايشعرون بنقص كثير فى وسائل الترف اذا أخذ منهم مالا يمس حاجاتهم الضرورية ، وليس كذلك صغار الموظفين فهؤلاء يلحقهم أذى كثير في معايشهم حين تخفض مرتباتهم بنسبة ثلاثين في المئة مثلا

والواقع أن هذا حق فيجب أن ترجع المرتبات الضخمة المنهوبة الى حيز القناعة والاعتدال

* * *

ختام الجلسة

ختمت الجلسة قبل أن يبلغ الاعضاء الى رأى في مسألة تخفيض العلاوات أو وضع « فئات » جديدة للدرجات الموظفين . وقد كان فرضا أن تقترن بهذا البحث في أذهان النواب عزيمة صادقة تعلمهم كيف يخلقون المال لينقذوا حياة الامة من الانكلستوما والبلهارسيا ، كان فرضا ان يأخذوا كل تخفيض وكل توفير لانشاء المستشفيات وبث

الاطباء في ارجاء البلاد ، وكان فرضا ان ينظروا كيف يشرعون قانونا يحتم فحص أهل الريف وأهل المدن فحصا طبيا عاما ويجعل تقدم المصابين للعلاج جبريا ، واذا كان هذا الواجب قد فاتهم في الايام الماضية فنرجو ان لا يفوتهم فيما بقي من أيام هذا الدور البرلماني ثم نرجو أن لا ينسوا أنه لا شيء يستحق الابقاء عليه بعد الحياة . .

* * *

جلسة الاثنين

فتح الجلسة

فتحت الجلسة في موعدها وكان يبدو على الاعضاء نشاط للاهتمام بالمسألة التي لم يفرغوا منها في جلستي السبت والاحد ، وهي مسألة علاوات الموظفين ودرجاتهم ، وكان يبدو عليهم أيضا شيء من التردد بين الرأي والهوى ، فلم يكن جريئا في رأيه الا القليلون ، وكانت بعض الألسنة تطالب في حماسة ان لا تمس العلاوات والدرجات ، ولكن أصحاب هذه الالسنة شهدوا على أنفسهم في الجلستين الماضيتين أنهم يستدرون التصفيق والهتاف فهم أنفسهم وقفوا يطعنون في فداحة المرتبات ويستنكرون أن يبلغ مجموع المرتبات والاجور أربعة عشر مليون جنيه أشد الاستنكار وأقساه . .

***

بدء المناقشة .

ولم يكن الا أن تليت الاعتذارات وأسماء الغائبين والمكانيات ثم بدأت المناقشة ، وموضوعها هو نفس الموضوع ، فكان النواب كلما قاربوا ختام المناقشة برز أحدهم برأي أو اقتراح ففتح بابها من جديد على أوسع ما تفتح الابواب ، وكانت الآراء كالامواج تلعب بها الريح فتتحدر شديدة ثم تنساب في فتور وضعف كأن لم يكن شيء .

وقد تطاولت المناقشة فتطاولت الجلسة ولم يكتم الرئيس ما بعثت هذه الحالة في نفسه من ضجر وسآمة وظهر ذلك في بعض كلماته ، ولكن جواذب الهوى الخاص من ناحية وجواذب المصلحة العامة من ناحية أخرى كانت تفعل بحضرات نواب الكثرة فعلها العجيب ، على انه بعد كل هذا العناء لم يستطع المجلس أن ينتهي الى قرار يختم جدله العقيم وكان الوقت قد تجاوز الساعة العاشرة فانفضوا ليضيعوا جلسة رابعة في هذه المناقشات

* * *

جلسة الثلاثاء

استقالة بك شكوى . . .

عقدت الجلسة في موعدها وجعل الاعضاء يتحفزون ليكسروا باب المناقشة ويدخلوه سريعا ، وكان يخيل الينا أنهم يدفعون الوقت بايديهم ليصل كل واحد الى ساعته التي ينتظرها ، وكان حقا أن كل واحد ممن أدارت اصابعهم رحى المناقشة يتمنى لو يستطيع ان يصيح بما في نفسه في لحظة الاجتماع الاولي

وبينما هم يتقلبون على جمر الانتظار قرأ السكرتير الموظف مكاتبة من النائب المحترم بدرخان بك علي يفضي بها الى المجلس أنه يستقيل من لجنة الداخلية مادام يشتغل أيضا في لجنتي الحربية والتعاون الزراعي ومادامت صحته لا تساعده على العمل في هذه اللجان الثلاث

ولكن بدرخان بك أراد أن يكون سياسيا في تعليل استقالته بضعف الصحة ، ويظهر أنه رجل فيه اخلاص للعمل وصراحة في النقد ، ولهذا لم يستطع ان يكتم عن المجلس ما في نفسه من سبب صحيح

إذن وقف بدرخان بك فتكلم ، وكان كلامه سهما اصاب شركاءه النواب في لجنة الداخلية ، فقد ذكر كيف ان الوطنية الصادقة تستوجب من كل مصري ان يقوم على ما في يده من عمل مقام امانة وجد ، وقال في غير خفاء ولا مداراة : لست مريضا فاني استطيع ان اعمل في كل اللجان ولكني أذهب الى حيث تجتمع لجنة الداخلية من الساعة التاسعة صباحا فابقى الى الساعة الثانية عشرة منتظراً أن يجيء اعضاؤها فلا يجيئون ، وها نحن مضي لنا زمن طويل ولم نفرغ من البحث في مسألة واحدة . . .

وكأن هذه الكلمات كانت هي الحقيقة المرة ، والحقيقة المرة لا تساغ في كل المواطن ، ولهذا كادت الزوبعة تهب لولا ان ادركها سعد باشا فقال : هذه المسألة ننظرها في مكتب المجلس ولا يصح أن تنظر في جلسة علنية ، فكانت كلمته هي الحكم الفصل

***

العودة الى الجدل العقيم

والآن ها هو باب المناقشة في مسألة الموظفين يفتح على مصراعيه ، وها هي الاقتراحات تنهال على الرياسة كالمطر ، وها نحن نرى كل نائب مقترح يدفع اقتراحه الى المناقشة بكل ماله من قوة ، فان لفته الرئيس الى ان اقتراحه خارج عن موضوع المناقشة أبى الا أن يدخله فيها قسراً ، وكانت هيصات وهيصات ، كأن لم يكن مجلس نواب بل تهاتر ، وكأن لم يكن بحث وراء المصلحة بل مباهاة وتفاخر

وبعد الجدل الكثير ، والهم الكبير ، وضياع الايام ، وتعب الالسنة والاقلام ، عادوا الى حيث ابتدأوا وقرروا ان لا تمس علاوات الموظفين حتى يوضع نظام جديد للدرجات ، وكان يمكن ان يفعلوا ذلك في خمس دقائق من جلسة السبت التي بدأت فيها المناقشة ، ولكن هكذا قدر الله . .

***

نحن هنا بأمر الامة

قدر الله لحسن افندي يس « نائب محترم اشمنت » أن يكون بين النواب فهو نائب بالقضاء والقدر

أراد أن يتكلم في مجلس الرجال واراد أن يكون في كلامه خطيبا ، وفي شجاعته بطلا ، وفي موقفه « ميرابو » مصر ، فحاول ذلك وكان من « تدليع » الرئيس له أن تركه يحاول ما أراد . .

وماذا قال حضرة النائب بالقضاء والقدر ؟

سمعت أمس ان الامة حديثة عهد بالحياة الدستورية وأن علينا لذلك ان نحبب الافراد فيها ، وذلك خطأ لاننا لسنا تحت سلطة فرد من الافراد فنحن هنا بأمر الامة ، واذا كان لاحد فضل في انتخابنا فالموظفون هم آخر من يكون لهم هذا الفضل »

أرأيت كيف يحفظ التلميذ كلمات العظماء ؟ فكما قال « ميرابو » لرسول لويس السادس عشر : « اذهب الى مولاك فاخبره اننا هنا بامر الامة » ، يقول حسن بس : « نحن هنا بامر الامة » أيضا ، ولكن الفرق أن خطيب الثورة الفرنسية قالها للملك ونائب « اشمنت » المحترم قالها للموظفين الغلابة . .

ولعله يحمل حقداً عليهم من أيام الانتخاب ، ولعل حقده هذا يشهد أن أحدا من المتعلمين لم يساعده ولم ينتخبه وأنه انما دخل المجلس في محنة من سذاجة أهل الريف . .

***

كلمتنا . .

هذه الجلسات الاربع لا تمر قبل أن تقول

البقية منشورة على الصفحة الثانية عشرة

الشيخ حسين وصفي — يامعالي الوزير ، احنا قدمنا بيانات ميزانية المعاهد الدينية للبرلمان ، نبقى نعمل معروف وتقول لهم ان ربنا يجعب الستر

الفرماوي باشا — ياسي الشيخ ده اختصاصية سلطة الامة مش اختصاصي ، واللي يستر نفسه ماحدش يفضحه

قانون حمل السلاح

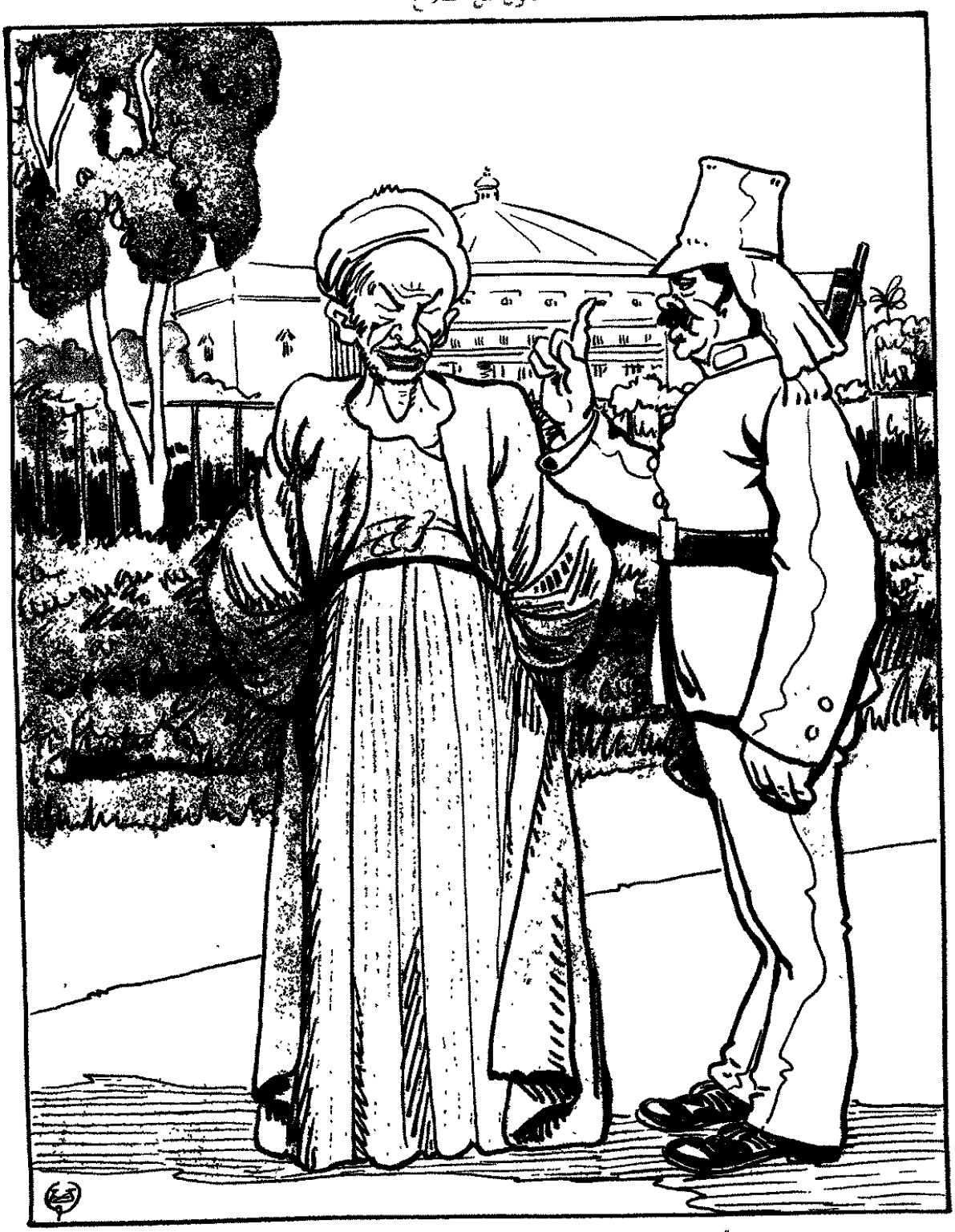

الشيخ القبانى — اسمع ياشاويش ، أهو البرلمان حايصرح لنا بحمل السلاح ،عندكش بندقية رخيصة ؟ ..

الشاويش — أقدر اجيب لك بندقية بس خايف تحبي تضربها ترد فيك. . .

تابع المنشور على الصفحة التاسعة

فيها كلمة حق يراد بها الخير الذي فتش عنه النواب فلم يهتدوا اليه

أربع جلسات تضيع في البحث عن وجوه التوفير لتخف عن الامة اثقال المرتبات وما يلحقها، وفي هذه الجلسات الاربع جلس النواب أنفسهم يتجاذبون ٤٤ الف جنيه تنقص من علاوات الموظفين لتنفق في وجه ينفع البلاد من وجوه النفع الكثيرة المعطلة ، ولو أن الداء كان يعالج باربعة وأربعين الف جنيه لكان حقا على النواب أن يتركوا صغار الموظفين فلا يدخلوا عليهم وعلى أهلهم كآبة الحرمان وآلامه وأن ينظروا الى أنفسهم لتقنع، والى جيوبهم لتشبع، ثم يسألوا زملاءهم أعضاء مجلس الشيوخ ان يشاركوهم في نصيب من الشبع والقناعة

لو أن كل نائب وكل شيخ نزل من مكافأته الشهرية عن عشرين جنيها واكتفى بثلاثين لوجدوا أمامهم نحو ٧٥ الف جنيه يردونها على الامة ، ولوجدوا أيضا ٣٠ الفا تطالبها الشيوخ الان فرق مكافأتهم فماذا منعهم أن يفعلوا ذلك؟ أو أن التوفير لمصلحة الامة يصيح ظلما وقسوة حين يمس هذه المكافأة ؟ .

نرجو أن نجد عند النواب والشيوخ جوابا لهذا السؤال ؟

الوظائف والموظفون

لتضخم مرتبات الموظفين وجه آخر غير ما يعرفه النواب لبعد الاغلبية المطلقة منهم عن مصالح الحكومة . وأهم ما يسبب هذا التضخم الاكثار في الوظائف عموما والوظائف الكبري خصوصا من غير حاجة اليها . ويكفي ان نشير الى وظائف وكلاء الوزارات المساعدين والسكرتيرين الاصليين والمساعدين الذين اصبحوا من لوازم كل وزارة . على ان الامر لم يقف عند هذا الحد بل ذهب الى خلق مكتب لكل وزير برأسه موظف كبير ويحشر فيه من المحاسيب العدد الوفير، وقد قلد الوكيل الوزير وصار له مكتب به سكرتير خاص وعدد من الموظفين . . وعلى هذا النمط والنظام توسعوا في أمر الوظائف . وربط كبار الموظفين لانفسهم ولاصدقائهم — على قاعدة شيلني وأنا أشيلك — المرتبات الضخمة التي تئن الميزانية اليوم من حملها . ومرتبات حضرات الموظفين الكبار هي وحدها التي يمكن أن تحتمل كل ما يراد توفيره من مال الدولة . والا فبأي حق يعتدي على موظف صغير لا يزيد مرتبه عن العشرة أو الخمسة عشر جنيها أو العشرين على الاكثر وهو ذو عائلة وأولاد مفروض عليه رعايتهم واحسان تربيتهم ، وله كرامة مستمدة من كرامة الحكومة يجب أن يحافظ عليها ويظهر أمام الناس في الوسط والمظاهر اللائقين به وبحكومته

وأهم من ذلك سوء الادارة الواضح في توزيع الاعمال بكل مصلحة وسير العمل فيها . ومعنى هذا ان في بعض مصالح الحكومة كما قال بحق حضرة صاحب المعالي مقرر لجنة المالية كثيراً من الموظفين لا عمل لهم بينما مصالح أخرى يكاد موظفوها لا يستطيعون بعد المجهود العنيف انجاز أعمالهم وتسيير الامور في مجراها الحسن الذي يتفق مع مصلحة الجمهور والحكمة من وجود الحكومات

كان قسم قضايا وزارة الداخلية قبل سنة ١٩٢٦ يدعى قسم قضايا وزارتي الداخلية والحقانية . وكان فعلا يباشر خدمة وزارة الحقانية في القضايا التي ترفع منها وعليها في كل ما يتعلق بالفتاوي التي تطلب اليها من جميع المصالح التابعة لها . ولكن شاءت ارادة بيدعي أموال الامة أن يخلقوا وظائف جديدة لاصدقائهم من كبار الموظفين . ففصلوا قسمي القضايا عن بعضهما واستقلوا بقسم قضايا الحقانية بينما كل قضايا الحقانية لا تتجاوز مائة وعشرين قضية في السنة ، وأتوا بمستشار ملكي خصصوا له ١٨٠٠ جنيه سنويا ونائب مستشار مرتبه الف من الجنيهات وهم الآن في طريق اختيار مستشار ملكي مساعد ومرتبه طبعا لا يقل عن ١٤٠٠ جنيه . وكل هؤلاء الموظفين الكبار ذوي المرتبات الضخمة رؤساء قسم قضايا الحقانية لا يمكن أن يكونوا من غير مرءوسين وسعاة وخدم ليكونوا تحت أمرهم . ولما كان العمل غير محتاج فعلا إلى موظفين جديدين فقد أخذوا من قسم قضايا الداخلية موظفين اثنين (بالعدد) هما مصطفى افندي عبد الله وفرنسيس افندي بطرس ، وذرا للرماد في الاعين أو اتباعا للقاعدة المعروفة من حب كل رئيس لتوسيع مدى سلطته ورئاسته عينوا موظفا صغيراً هو محمد حسين افندي عوني .

هذا هو كل قسم قضايا الحقانية وأعماله كما عرفت لا تتجاوز مائة وعشرين قضية في السنة فهل يحتاج إلى هذه الميزانية الكبيرة مع ملاحظة أن نازاد في عدد الموظفين الاصاغر واحد يقابل ثلاثة من كبار الموظفين يحملون الميزانية بضعة آلاف من الجنيهات بينما مرتب الموظف الصغير المسكين لم يصل بعد الى المائة الواحدة .

ربما يحتجون بكثرة عمل قسم قضايا الداخلية. وهذا حق لان قسم قضايا الداخلية من مصالح الحكومة الكثيرة العمل جداً وموظفوه بما عليهم من مسئولية وما لديهم من أعمال ينوء بالقيام بها ضعف عددهم الحالي لا يغبطون على حالهم بالنسبة لغيرهم من الموظفين . ربما يقولون هذا وفيه شيء من الحق ولكن فيه أيضا مغالطة كبيرة اذ كان الاولى بولاة الامر أن يبقوا القسمين معاً كما كانا من يوم خلقهما الله وكذلك الموظفين الذين أخذوهما للقسم الجديد ويزيدوا عليهما ثلاثة موظفين أصاغر وانا الضمين بانتظام العمل وسيره في مجراه الطبيعي وبحالة أحسن مما هو عليها الان بقسم قضايا الحقانية . ومرتب ثلاثة من صغار الموظفين لا يمكن أن يزيد على ثلثمائة جنيه في العام بينما أن مرتب المستشار ومساعده ونائبه يزيد على هذه الثلثمائة ولكن في الشهر الواحد !

هذا مثل واحد نعرفه من أمثلة كثيرة من خلل الادارة وسوء النظام بالحكومة لا يمكن أن يحيط به شخص واحد . والرأي عندي ان يعنى البرلمان بتأليف لجنة من أعضائه المشهود لهم بصحة الرأى وطول الباع في الادارة وينضم اليها وكيل وزارة المالية وموظفان كبيران مغروفان بالنزاهة والمقدرة لفحص حالات المصالح واحدة فواحدة فربما كان بين فروعها عشرة أو مائة كقسم قضايا الحقانية يمكن الغاؤها حالا وتوفير مبلغ ضخم من وراء الغائها أو ادماجها في غيرها .

ومن أوجه الاصلاح اللازم بطريقة مستعجلة تأليف قلم بوزارة المالية يجعل من اختصاصه اختيار الموظفين عموما كبيرهم وصغيرهم لكل وزارة ومصلحة من مصالح الحكومة بدون استثناء لينتفي وجود موظفين بلا عمل في احدى مصالح الحكومة بينما مصلحة أخري تحتاج الى موظفين لكثرة العمل بها

فاذا تحقق هذا كان لكل مصلحة تريد الحصول على موظف جديد أن تعلن هذا القلم برغبتها والشروط التي تشترطها في هذا الموظف والميزات التي تطلبها فيه ، بعيداً عن المحسوبية وغيرها ، وإذن نأمن ازدياد الموظفين بغير حاجة ولا ضرورة .

« مطلع »

رامي !!!

في الهزيع الثاني من أحدى ليالي الصيف المقمرة منذ عامين وبعض عام في ميدان عابدين الفسيح . والليل ساهم سادر . والقمر يغمر فضاء الارض بنوره الوضاح . والسكون ينشر ظله . فلا نأمة ولا حركة . ولا روحة ولا غدوة ، في تلك الساعة — ولا انساها — إذ أنا عائد الى منزلي مع بعض الرفاق بعد سهرة طال بنا سمرها سمعت صوتا شجيا يرجّع في الفضاء لحنا حسبته بادىء الأمر منبعثا من نافذة أحد المنازل . فتلفت اتبين موضع الصوت فاذا شبح في ضوء القمر كالخيال الساري يتناوح بهذا اللحن الساحر الشجي

قلت لرفيقي اسمعت ؟ . . قال أجل . وكأن الله قد بعث بهذا الصوت لحنا من السماء ، لذلك الفضاء ، وكان خافتا متواصل الترجيع . لاتشك في أن صاحبه انما يرسله لشكواه وبثه .

وأسرعنا الخطى . فلم نكد نتبينه حتى صاح به صاحبي : رامي ! ! رامي ! ! ! أنت صاحب هذا الصوت ؟ . . . وبحك لقد تركتك في باريس منذ أسابيع فتى حضرت ، ثم استرسل الحديث وتعرف كل منا الى صاحبه ، ولم يكن رامي «شاعر الشباب» نكرة مجهولة . فلقد قرأت شعره في الصحف قصيداً بعد قصيد ، واستروحت فيه نسمة الخلود ، ونفحة التجديد ، ثم ادخرته في ديوانيه تذكاراً لايام الشباب وما انتظمت من حب وبغض ، وبلاء وعزاء ، وصمت وضوضاء ، وعزم وبأساء ، وزهو وخيلاء ، وحكة وغباء ، وكل مانتوثب به نزوات الصبا ونزعات الشباب

ظهر الجزء الثالث من (ديوان رامي) وأخرج الناس قبله بعام واحد (رباعيات الخيام) فكان أول من نقل الخيام من الفارسية الى العربية بغير واسطة ، ولم يحفل بذلك الحادث الادبي الخطير إلا القليل من خاصة المتأدبين ، وكان الناس عن الادب في شغل بالسياسة وما اليها

أما الجزء الثالث فقمين بالقراءة . وحسب شعر رامي أن يكون أثراً لاحساس صادق ، وشعور دافق ، وأن يكون قد أرسله لنفسه وفي نفسه كما ترسل الدمعة ، وتنفث الزوعة مخضلا بدم قلب ، ومهجة لب ، أحب رامي . وتنقل في حبه ماشاء الهوى أن ينتقل . فكان كالطير ربما شالت عن عن أيكها وهو جم الورود . كابن أبي ربيعة حضري في هواه . يطير من أيك إلى أيك ، ويهفو من زهرة الى زهرة ، فلقد تنقل هواه من باريس الى لندن إلى برلين الى الدنيا الجديدة الى الفيوم الى القاهرة الى الزمالك فاحب الفرنسية الفاتنة وهام بالانجليزية الحيفاء والالمانية الشقراء والامريكية الدعجاء وعلق بالريفية على بحر يوسف وجن بذات الدلال وذات المقال . . . . وكان صادقا في كل اولئك مولها لا تخبو نار لواعجه . ولا تهدأ ثورة نفسه . فاسمعنا في شعره دبيب مناه وهمس خاطره ونجواه

ولقد يطول صمت رامي حتى لتخشى أن يفيض معين شعره . ويخشى هو على نفسه وشعره فيقول :

أين وحي الخيال والواجدان
يستقي منه خاطري ولساني
طال صمتي حتى خشيت على شعري
يفنى وخفت وأد بياني
أسكوت والكون جم المعاني
وسكون والنفس في ثوران
هذه نضرة الطبيعة تنثا
ل جمالا على محيا الزمان
وحرام في ليلة البدر ان لا
تسمع الاذن سجعة الكروان
وحرام ان لا يجيء طلوع الفجر
طير الصباح بالالحان
لست أدري أأستجم لخطب الـ
ـهم أم انطوى على احزاني

* * *

وتكاد في هذا القصيد تلمس اللهفة صورة مجسمة والزوعة دمعة مرسله

ولرامي في قصيدة « الوحدة » روعة لا يوفق لمثلها الا مثله

ثم اسمع اليه في مناجاته « الى سومه »

صوتك هاج الشجو في مسمعي
وأرسل المكنون من أدمعي
سمعته فانساب في خاطري
الشعر عين ثرة المنبع
ودب في نفسي دبيب المنى
والبرء في اليائس والموجع
سلوى من الدنيا تعزي بها
قلب شديد الخفق في أضلعي
طال به السهد كأن الدجى
ضل به الفجر فلم يطلع
حتى اذا غنيت ذاق الكرى
ونام نوم الطفل في المضجع
كأنما لفظك في شدوه
منحدر من دمعي الطيع
فيه صباباتي وفيه الضنى
يشكو تباريح فؤادي معي
نظمت أشعاري وغنيتها
منظومة الحبات من مدمعي

وأظهر مافي دواوين رامي خلوها جميعا من المديح والهجاء ، والطلب والاستجداء ، ولست بواجد فيها مهما جهدت أثرا للصنعة والتكلف فكل أبياته صورة نفسه الواهلة الصارخة . وبتلألاء صدق العاطفة في كلماته حتى لتكاد ترى الشعر كلمات من لحم ودم

أما ديباجة الديوان فكا يمكن أن تكون لا كا يجب أن تكون ولعل السر في هذا انصراف صاحبه عن دواوين شعراء العرب الى دواوين الافرنج . غير أنا نقبل هذا من رامي راضين عاذرين مادام في ديباجته وأسلوبه مايمثل شخصية متفردة نابهة . وما دامت عبارته سليمة من الهنات نقية من السقطات في غير النادر اليسير .

وأود لو تسنح فرصة فأعود الى شعر رامي فأفيه حقه من النقد والتحليل إن شاء الله

« أبو نضاره »

الشربة الاميركانيه

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد السفونة بطريقة مدهشة جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها واحذروا التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة الفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

سينما أمبير

بشارع عماد الدين يعرض جريدة بروسيري عدد ٧٢ ورواية ناهب الارض حوادث ستاق ورواية جورج لص ظريف ٦ فصول ادبية فكاهية

في المرآة

حسن يس

ما اقدر الشيء أن يكون آدميا ، وأن يكون وهو آدمي طفلا دارجا ، وان يكون وهو طفل دارج غلاما مائعا ، وأن يكون وهو غلام مائع تلميذاً مزمنا ، وأن يكون وهو تلميذ مزمن شيخا كبيراً ! . .

هذا هو حسن يس ، فان شئت أن ترى المخلوق كيف يولد على طفولته ويشيخ على طفولته ويموت على طفولته فاملأ عينيك من فتانا صاحب الاعاجيب ، ثم ادع الله ان لا يصيبك في ابنائك بمثل ما أصاب أباه المنجب في ابنه الميمون ، ولا تنس أن تومي أم أولادك اذا هي انشأت ترقصهم ان تتغنى بما — كانوا — يتغنون به في ترقيص الطفل حسن يس:

يا حبذا ريح الولد ريح الخزامي في البلد
أهكذا كل ولد أم لم يلد قبلي أحد ؟

هو أسمر اللون ولكنه يحدثك ان الله خلقه أشهب فيكذب على وجهه المعترض أمامك ، ويكذب على عينك السابحة في هذا الوجه ، وما يزال حريصا على هذه الكذبة حتى يؤمن ايمانا جديداً ان الحسن والملاحة يترقرقان في سمر الوجوه كما يبدوان في السحنة الشهباء

وهو طويل النجاد ، ولكنه يتقاصر فتتجر ذراعه على الارض وتلتوي ساقه كما يلتوي قضيب قاطر البخار ، يريد ان يترآى للناس قصيراً صغيراً ، عسى ان ينزل منهم منزل الغلام الحدث ، فما يزال يتقاصر ويتصاغر حتى يعلم ان من الرجال أطفالا ، ومن الاطفال أبداناطوالا . . .

وهو ملتح ، ولكنه معذب بلحيته ولحيته معذبة به ، يحبها للهيبة والجلال فيتركها حتى تدور ، ويكرهها للزينة والجمال فيحلقها حتى تفور ، واحيانا يتوالاه فيخطها عذاراً ، وأحيانا يتبالاه فيركبها حمارا وربما انبتها برسيما ، ثم حصدها هشيما ، وقال ما قال الاول:

ألا ليت اللحى كانت حشيشا
فنطعمها خيول المسلمينا

وهو تلميذ عتيق ، ولكن له فطنة لا تريد قط أن تنقله من صفوف الصبيان ، الى مآزق الامتحان ، وله مآرب ترده الى الطلبة وان كان شيخا ، وتحشره في « الحارة » و « الزقاق » فينتصب هنالك « لطخا » ، ويبقى أن يحمل أمام المدارس لواء الزعامة وأن يهتف له بها ، ليكون زعيم فتيان واطفال ، الى جانب الزعماء من الرجال ، وتلك عنده السعادة الكاملة والنعمة السابغة ، فان ازاله أحد عنها فالويل يومئذ لحظه الاسود فقد زالت عنه بهجة الحياة

وهو نائب منتخب ، وهل على الفلاحين إلا أن يسمعوا ويطيعوا ؟ قيل لهم قدموا عيالكم على رجالكم ففعلوا ، وسئلوا أن ينحوا الكبار من طريق الصغار فاجابوا ، ورأوا شيئا غليظ الحنجرة ، سريع الزمجرة ، افنديا نظيفا ، ولاعبا « حريفا » ، فقالوا : هاهنا العلم والعقل ، ثم سمعوا التعبد للزعماء ، والهتاف بالاسماء ، وابصروا رقبة وا كتافا ، و « شحطا » عنّافا ، فقالوا : هاهنا الوطنية والفضل ، وكذلك جاء الانتخاب ، فاذا الوليد يحبو بين النواب ، وكانت تلك فلتة التاريخ ، وعجيبة الارض والمريخ . . .

وحسن يس قائد ليس كمثله قيادة ، خبير بفنون الضرب والطعان ، يضع الخطة فيجيء النصر من ورائها كفلق الصبح ، ويحكم التدبير فتكون العاقبة كما شاء ، وبعد ذلك يزحف فترى الرءوس كيف تشق ، والاعناق كيف تدق ، والارواح كيف تزهق ؟ وتنظر فترى الآجال متواثبة ، والجثث متراكبة ، ويقوم في يمينه مهند هو القضاء المبرم والقدر المحتوم

يذيب الرعب منه كل سيف
فلولا الغمد يمسكه لسالا

ولا عيب فيه إلا أن سيفه من جريد ، وسيوف الابطال من الحديد ، ولا نقص في قيادته إلا انها « مناورة » التمرين ، ولعب الصبيان بسيوف من طين

يزعم انه يحب الجمال وان كان الجمال لا يحبه ، وقد قيل انه يغالط الناس اذ كان يطلب أبداً أن لا تجده النفوس ثقيلا ، وأن لا تراه الاعين إلا جميلا ، يعرف فيه اخوانه أن له شغفا « بالمآزق » يغشاها في غفلة الرقباء ، ففي حانة منتبذة ضيقة ، أو على مفترق الطريق تزيغ فيه الابصار ، أو بين زاوية ينطبق عليها جداران فيحجبانها من يمين وشمال ، هنالك يجلس وقد زالت عنه نفخة الاوداج وفارقه غرور الزعامة ، فان رأيته قلت : هذا عاشق يترقب ، أو سارق يريد أن يهرب ، ويبقى على هذه الحال حتى يأتيه « الزبون » ، أو يذهب بصفقة المغبون

وقليل على حسن يس أن يكون ما رأيت ، فاى حساب يحصي عجائبه ، وأي كتاب يسع مناقبه ، وان فاتنا شيء منها فلا يفوتنا انه صعيدى يهوى أبناء الصعيد هوى سارت أحاديثه وشاعت أخباره ، أليس يقال انه تعلق غلاما صعيديا حافيا يبيع الفاكهة ، فلما وجده قريب المزار ، جعل يخصه بمودة تخفى في الليل وتظهر في النهار ؟

وكم يغلي صدره بالحقد على الاستاذ الجزيري ، وكم يخاصمه مخاصمة الموتور ، ويغاضبه مغاضبة المغلوب ، وكم يشكو ان مقام الجزيري في « بيت الامة » أغراه ان يستأثر من دونه بمتاع كانا فيه شريكين ، ونعيم لم يكن احدهما يذوقه في غيبة صاحبه

وله تضحية من كل صنف ، واعز تضحياته عليه « اثاثه » المحروق وغلامه الحارق

يوم جعلته الغفلة نائبا جديداً سكن بيتا في « مصر الجديدة » واتخذ في بيته غلاما مليحا للخدمة ، فلم يزل هو واخوانه بالغلام يرهقونه حتى أضجروه فاعزم الفرار ، واعزم قبل الفرار أن يفجع مولاه في « أثاثه » فحرقه وفر ، وعاد المولى الى البيت فلم يدر اي المصابين أشد وأوجع ، مصابه في الغلام ، أم مصابه في مال الايتام

هذا هو الزعيم البطل فمن شاء بعد ذلك أن يحرك هائجه ، ويوقظ نوائحه ، فليذكر له يوم « الاثاث » المحروق و « الغلام » الحارق ، وهو اذن يقول :

اذا تمنيت بت الليل مغتبطا
ان المنى رأس أموال المفاليس
لولا المنى مت من هم ومن جزع
اذا تذكرت ما في داخل الكيس

« م . ه »

أبنـــاء السبيل

ليست العقول وقفاً على فريق من الناس دون آخر ، ففي كل بيئة أناس ينشأون ون وهم أذكياء ، وأناس أغبياء يلزمهم الغباء ولد الى الممات.

واختلاف البيئات مؤثر تختلف به مظاهر ، فقد تهذب البيئة العقل كما تهذب أدوات ري قطعة الجوهر فيتنافس فيها المتنافسون ، تطمس بيئة أخرى عقل بعض أبنائها ولولا ل به لكان من أقدر الناس على التفكر ل

وهنالك بيئات يشتد فيها الذكاء ولكنها تصرفه ر والفساد فيكون بلاء على البلاد والعباد والوليد حين يفتح عينيه على نور الدنيا مرة يولد بريئا مطهرا من الارجاس جراثمه التي يرتكبها في مقبل حياته مستمد لئفة التي تطبعه بطابعها ، والامة مسؤولة عن الاحداث من مؤثرات الفساد وهي مسؤولة ، عن الخسارة التي تخسرها بما يرتكبه اذكياء ن من الجنايات ، لانها تهملهم فيتولى أمورهم ى تربيتهم وهذه هي الطرقات لا تخلو من المساكين فقلام يتسكع ولا عمل له ، وصبية أعقاب السجائر ، وغيرها يجول بورق ب أو يلعب أمام الجالسين في مشارب لعايا بهلوانية لقرش يلقونه اليه أو كسرة مما ن به الخمر يتصدقون بها عليه وهم يسخرون ضحكون من غير أن يرثوا لشقائه وينام في الطرق فوق الارض وليس لهم غطاء ماء

كرنا هؤلاء التعيس أثر اجتماع فريق من ، وأهل الوجاهة لمشاهدة ملجأ أبناء السبيل ا وقد دعاهم حضرة الاستاذ البار اسماعيل رين وكيل محافظة العاصمة الى مشاهدة جأ ليروا كيف تفعل العناية بالذين أشقاهم فيزول شقاؤهم وتستقبلهم السعادة بما يتعلمون عة وما يتهذبون به من أدب ولينظروا الفرق جي وهو شارد في الاسواق بلا مأوى ولا لا طعام غير ما يخطفه من حانوت أو يسرقه أو يجده ، وقد القاه الناس في الطريق مما لم يعد ولادهم وبين هذا الصبي وقد اواه الملجأ وداوى مرضه وهذب نفسه وأخذ في تعليمه صناعة يعيش بها في مقبل حياته ، ولا شك في أن رؤية ابناء السبيل على الحال التي هم عليها في هذا الملجأ تشرح الصدور وتحرك عاطفة السخاء للتبرع بما تزداد به قدرته على المهمة الانسانية التي أخذ اعضاؤه الكرام على أنفسهم القيام بها وحبذا لو وجدوا من عون أهل اليسار والرحمة مايوسعونه به أو يضاعفون عدد الاولاد الذين يؤوونهم فيه فيكثر عدد الصالحين للعمل النافع للبلد ويقل عدد الاشقياء والمجرمين وتتخلص العاصمة من المنظر السكريه الذي تشمئز منه النفوس وتذوب القلوب من الرأفة والاشفاق على المرضى المطروحين على الارض في حنايا السبل وفجوات الميادين والاطفال الذين يتعلقون باذيال المارة يتلهفون على صدقات تدفع عنهم غائلة الجوع وحر الصيف وبرد الشتاء يأكلان من أبدانهم الضئيلة العظم بعد اللحم فيمشون كالخيالات في تلك الاطمار التي تتطاير منها الجراثيم بمختلف أنواع الامراض فتفتك بغيرهم وتسوء حال العاصمة الصحية كما تسوء حالها الادبية وقليل من الكثير الذي ينفق في الكماليات والشهوات ينقذ هذه المدينة من هذا البلاء وينجوبه من البؤس مئات البائسين

نعم ان القاهرة في أشد الحاجة الى أن يتعاون أهل البر والاحسان ويضاعفوا مال ملجأ أبناء السبيل بتبرعات يظهر فيها السخاء والانسانية ليتسع هذا الملجأ لغير الذين فيه من الصبية . فان في الشوارع ايتاما ومنبوذين عجز آباؤهم عن اطعامهم فاطلقوهم كما تفعل الهررة والكلاب ، وليس أوجع للقلب من رؤيتهم على تلك الحال من غير ان تهزه الانريحية فيجود للملجأ بها يؤويهم به مع امثالهم فيداويهم من امراضهم ويكسوهم ويعلمهم ، وعيب على القاهرة وفيها نحو مليون نفس لو قلنا ان نصفهم حسنو الحال وتبرع كل واحد بخمسة قروش لجمعوا خمسة وعشرين الف جنيه ، والملجأ لا يطمع في مثل هذا فهل القاهرة بطولها وعرضها ليس في اغنيائها من يتبرعون وهم كثيرون بشيء لا يذكر بجانب هبة روكفلر لاصلاح شأن موتى قدمائنا ونحن نرى احياءنا في عذاب اليم ؟

نترك هذا لمروءة كبراء العاصمة ووجهائها ونشكر لحضرة صاحب العزة اسماعيل بك شرين وزملائه أعضاء مجلس ادارة هذا الملجأ ما يبذلون من المجهود في تخفيف ويلات المساكين وانقاذهم من المهالك والشرور ، والله المسؤول ان يلهم هذه الامة معاونة العاملين لاصلاح شأنها واسعادها

ومن يصدق ؟

قالت الاهرام الغراء يوم السبت الفارط

(طلب الينا حضرة الكاتب الشهير محمد بك هلال أن نعلن أنه لا علاقة له بالمقال الذي صدر في العدد الاخير من جريدة الكشكول بعنوان « في المرآة » بامضاء « م . ه »)

ونحن نزيد من عندنا أن لا علاقة له أيضا بكل ما كتب في الكشكول بعنوان « المرآة »

الفرنسويون والسود

في فرنسا الآن نزعة غريبة الى التغزل بالافريقيين وكل ماله علاقة بهم من فنون وهندسة وموسيقى وقد فتح في باريس أخيراً معرض للصور قوامه رسوم سودانيات وزنجيات بذل الفنيون جهدهم في ابرازها في الطف حلة وأجمل شكل فشغف بها كل من رآها حتى ولدت الغيرة في أفئدة كل الحسان الباريسيات ولولا القانون لظهرت حفائظهن بتمزيق هذه الصور باظافرهن

العنبرول

ضد الرطوبة المزمنة

ومقو للاعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيماوية لم يتوصل اليها احد بعد ولم تزل سراً من أسرار الكيمياء الثمن للحق الكبير ٥٠ صاغ وللصغير ٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة ومن أهم مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة . لاحظوا ماركة المفتاحين المسجلة على العنبرول والدهان

أطلبوا الدهان المغربي العجيب

ثمنه ١٥ صاغ

افضل مقو للاعصاب يستعمل من الظاهر كما هو موضح بالنشرة المرفقة بالدهان

يطلب الكشكول في محطات خط الشرق من المعلم ابراهيم الشافعي

كتبنا الجديدة

عبده بك

لصاحب التوقيع

قصة مصرية اجتماعية منظومة بقلم الدكتور أحمد زكي أبو شادي . والدكتور زكي أبو شادي هو نجل المرحوم أبو شادي بك . عرفناه لعشرين سنة شابا يكتب مقالات في جريدة « الظاهر » في شؤون اجتماعية ووطنية جمعت في كتاب . ولسنا ندري أهو لايزال معجباً بها كما كان يوم طبعها وأذاعها أم زالت عنه جدتها وصارت « روبافكيا » يأنف من الاشارة اليها الى جانب مؤلفاته من نثر ونظم ؟

ثم سافر الى انكلترا فتعلم الطب . وعاد فقال لنا انه درس الى جانب وظائف الاعضاء وخصائصها وأدوائها فن النحل . فهو اذن دكتور في الطب واستاذ في اشتيار الشهد العسلي . ورحم الله ابن حجة الحموي . . .

وبعد أن سكت سنوات ظهر لنا شاعراً مكثراً . ينظم في كل موضوع . ولكل مناسبة . فيضا مسهباً . فان لم يجد المناسبة خلقها . وان لم يتمكن من خلقها أوجدها له جماعة من الانصار والمحبين لايقنعون بان يكون الدكتور شاعر الشباب والمجددين فحسب بل يريدونه شاعر مصر والدنيا والاخرة معاً

وآخر ماجادت به قريحة الشاعر الدكتور النحال منظومة « عبده بك » وهي كما وصفها أحد أنصاره:

« ... مبحث طلي في علل الزواج عقد له (عبده بك) ثلاث زيجات ثنتان مصريتان وواحدة أجنبية ، فشل في الاولى لسوء الاختيار ولنقص في تربية (منيرة) ولاسرافها ونشوزها فطلقها بعد ماأستولدها غلاماً . ثم وقع في شرك (مارى) بواسطة سماسرة السوء . وكلتا الوقعتين دلت على ضعف أرادة الزوج التعس

« وحصل نفار وشقاق » فانهار بيت الزوجية كالاول . لانه غير مدعم بمقومات الائتلاف . فهدمه الاختلاف

« ثم أتاح له حسن حظه زيجة ثالثة فكانت الاخيرة . وفي الحق انها كانت بلسما لجروحه ، ومستقراً لروحه ، فجم حيث نعم ما شاء الله أن ينعم »

و « توته ، توته فرغت الحدوته » ولكنها والله أعلم بعيدة عن صنف «الحواديت» والروايات والاقاصيص والاقصوصات اذا أردنا مقارنتها بشيء من عالي القصص وسافلها وطيبها وخبيثها مما يتجلى فيه الفن أو لايتجلى . ومما يكتبه القصاصون الافرنج وكتابنا الشباب

أما كونها شعراً فليس فيها منه الا القافية والروي وبضع أبيات منثورة هنا وهناك يشفع في انحطاطها وابتذالها انها تصف الحقيقة ويدخلها شيء من حلاوة العبارة المصرية كقوله :

حسبي وحسبك مسعداً
سعي من « الحاجة حليمه »
فلها بكل بيوت « مصر »
علاقة الود القديمه
ويقال مصر كحلة
ومثالها كالمعرفة
فلها اطلاع واسع
ولها اختبار المعرفه

ولكن الى جانب هذا الوصف الطيب أبيات لانصرف ان كانت عربية أو كردية نثراً أو نظماً مثل قوله:

فغدا (فريده) (عبده) وكذا غداً هذا فريد
في الحس والاخلاص والا ستفكير والنجح الاكيد

وقوله

لولا حبيب غائب لكن أعيد لوالده

والقصة كلها بصورها ونقوشها وحلاها مكتوبة ببرقشة في مالا يزيد على ٢٥ صفحة صغيرة . هذه لاتكفي أن تكون كتاباً . ولكن حسن اقتدي صالح الجداوي « معلب أبي شادي » أراد أن تكون القصة كتاباً فاصدرها كتاباً في ١٣٠ صفحة محيطاً القصة بمقدمات وتعليقات وشروحات دونها شرح « البيع » للاستاذ حلمي عيسى

فبعد مقدمة الجداوي المنشورة في ست صفحات ابان فيها كرامات الدكتور أبي شادي جاء « الكاتب العبقري المجدد الاستاذ عبد القادر ماشور » بفصل عنوانه « القصص في الادب العربي » كانت « قفلته » : «للشاعر النابغ الاستاذ أحمد زكي أبي شادي فضل السبق في الشعر القصصي الاجتماعي الذي تهارب منه شعراؤنا مع انه من أروع الامثلة لتمثيل المجتمع وانعاشه»

وبعد القصة فصل عنوانه « تحليل القصة » بقلم « الاديب المتفنن والناقد المعروف الاستاذ عبد الله بكري » ففصل آخر عنوانه « نقد قدامة لشاعرية أبي شادي » وآخر في « شاعرية أبي شادي وأمثلة القول الجامع بقلم الاستاذ ماشور » ملأه بنماذج من شعر الدكتور النحال. ومنها قوله:

ان الفواكه للمذاق شهية
مثل الغناء اذا اشتهاه شعور
وكذلك الفردوس في أحلامنا
وهم وغاية ماحتواه غرور

وقوله :

ومن ربة الانسان حرية الحجا
وماهان قوم في مدى البحث أخفقوا

وقوله :

المرأة الحسن الاعز بحسنها
من دام عاشقها أميت شهيداً

وقوله :

فكم يعمر الضدان في العيش مثلما
تآلف طير الغاب : شاد وأبكم

وربما كان أحسن ماني الكتاب فصله الختامي وهو « الشعر مرآة عصره » وقد تعرض فيه الكاتب لشعر شوقي بك فقال في نقده

١ — ان شوقي بك ارستقراطي النزعة ، وقد تربى على الاخلاص للحكم المطلق

٢ — انه لم يشارك جمهور الشعب مشاركة جدية في عواطفه ولم يشجع قوميته

٣ — انه هادم التعاون الادبي ، ذو أنانية عظيمة

٤ — انه حبا في نيل تصفيق الاغلبية المحافظة كثير التعلق بالماضي ولو ناقض تربيته وخالف ضميره

٥ — انه غالبا لاينعصف عصره ، لافي تعبيره ولا في تفكيره

ومع ان الكاتب قد عمد الى تأييد رأيه بشواهد من شعر شوقي فان أقواله لاتزال في حاجة الى التمحيص

هذه هي قصة « عبده بك » وحواشيها . وللقارىء بعد أن يقرأ هذه الخلاصة أن يحكم على المقصود من المجموعة وتحالف كتابها على اعلاء أنفسهم واشهار شاعرهم بالحط من مقام غيره

« القرّا »

الطواف حول الارض

في ٢٨ يوما

كان جول فرن القصصي الفرنسوي يحلم بالطواف حول الارض في ٤٠ يوما وقصته في هذا الموضوع معروفة متداولة ومترجمة إلى العربية

ولم يتحقق حلم جون فرن فقط بل صار الطواف حول الارض في أقل من ثلثي الزمن الذي فرضه له المؤلف الفرنسوي

فقد وصل الى نيويورك أخيراً السير ايفانس والمستر لينتون ويكس بعد ان أتما الطواف حول العالم في ٢٨ يوما و١٤ ساعة و٣٦ دقيقة

وقد لاتمضي سنتان حتى يتم هذا الطواف في أسبوع وقد تتعشى اليوم في مصر وتتناول عشاءك في اليوم التالي على مائدة في فندق بشنغاي أو بوكاهاما

الانكليز والطب في مصر

قال مكاتب جريدة سكوتسمان في لندن ان الدوائر الطبية الانكليزية تتوقع تقدما لفن الطب في مصر!

ولماذا؟ لان هناك حركة يقصد بها ارجاع النفوذ الانكليزي الى قصر العيني بالاكثار من توظيف الاساتذة الانكليز لتعليم المصريين فن الطب!!

ونحن لا ننكر كفاءة الكثيرين من الاطباء الانكليز. ولانجحد مهارة علمائهم واساتذتهم في فروع الكيمياء والطبيعة والتشريح وما هنالك من أصول الفن. ولكن ما معنى أننا لم نكد نتخلص منهم ونعطيهم المكافآت. ثم نعيدهم الينا؟

ليس العلم وقفا على الانكليز. وقد كانت مدرسة قصر العيني زاهرة لما كانت بين أيدي الفرنسويين والمصريين وفي أيام الانكليز كان اشهر الاساتذة فيها من الالمان

والجامعات في العالم كله لاتقيد ذاتها بتعيين الاساتذة والمحاضرين من جنسية واحدة. بل تنتخب الاساتذة من هنا ومن هناك. وشعارها أنه: «ليس للعلم وطن»

ويلاحظ الواقفون على حالة التعليم في سويسرا ان جامعة زوريخ هي أرقى معاهد العلم السويسرية. وليس من سبب لذلك الا أن اساتذتها غير سويسريين بل فرنسويون وانكليز والمان وسويديون

فاذا زعموا انه ليس من أبناء مصر من يقدر أن يدرس الطب فهل هناك سبب يدعو الى جعل القصر العيني ملحقا بجامعة لندن أو شيفلد؟

وهل من أعضاء البرلمان من ينبش الموضوع بسؤال تليه مناقشات صحيحة تخرجنا من هذه الورطة؟

الرئيس كوليدج والحرب

الرئيس كوليدج الامريكي رجل سلام يكره الحرب وأهلها (ورحمة الله على ولسن). وبلغ من كراهته للسلاح انه أصدر أمره إلى المدارس الامريكية بان تمحو من كتب الدراسة ذكر الحروب واستعمال الاسلحة والتمرينات العسكرية وكل ما يتعلق بها

في قهوة ...

في ظهر أحد أيام الاسبوع الماضي هاجمت ثلاث نسوة «بملايات لف» قهوة متاتيا. وتقدمت احداهن الى مائدة يحيط بها بعض الشبان. ولم تكد تحادثهم حتى اقبلت الاخريات. فانسحبت الاولى. وجلست الاثنتان وازدحم الرصيف بالغلمان من مساحي أحذية وباعة أوراق يا نصيب وغيرهم ممن أتوا ليشاهدوا هؤلاء النسوة في غير قهوات عماد الدين وروض الفرج

ثم دخل الشبان والمرأتان احدى غرف القهوة وبدأوا في شبه شجار فأتى أحد رجال البوليس وأمرهم بالانصراف اما الى سبيلهم أو الى الكراكون

وسأل بعضهم عن سر المسألة فعلم ان أحد الافندية الذين أتت اليهم النسوة تمثل واولي النسوة زوجته الاولى واحدى الثانيتين زوجته الجديدة. وقد تزوجها بدون أن يبلغها انه ذو زوجة. وهكذا كتم السر عن امرأته الاولى. فجئن لكبسه في «متاتيا» ثم خشيت الاولى شر الفضيحة أمام العالم فانسحبت وأبت الثانية الا جره حيث ترغمه أما على «الاختصاص» بها أو طلاقها

الى المشتركين

في كتاب الطليعة

علينا لكل مشترك قدم ايصالا من اليوم الى الخامس عشر من شهر أغسطس الجاري مصحوبا بورقتي بريد حق ارسالها اليه. فاذا لم يقدم الايصال في أثناء هذه المدة سقط حقه في ذلك. ويرسل الايصال الى مطبعة مصر مباشرة أو الينا في دار السلام بحي سيدنا الحسين

وتباع «الطليعة» في مكتبة مصر ومكتبة السيد عيسى افندي الحلبي وتطلب من صاحبها في دار السلام ولغير هاتين المكتبتين من المكاتب الاخرى أن تخابرنا فيما تريده. وثمن النسخة الواحدة عشرون قرشا والطلبة بنصف القيمة

ابراهيم الدباغ

زاجايوجا

هو عنوان كتاب يطبع بمطبعة المقطم ترجمه الكاتب الاجتماعي الاستاذ حسن حسين وهو ملخص مذهب هندي نافع وهاك بعض ما يشتمل عليه

(١) كيف تعيش عيشة راضية بالروح والجسد
(٢) كيف تعيش مئة وخمسين سنة ولا يشتعل رأسك بالشيب
(٣) كيف تعيش مئات السنين في هناء من العيش ورغد من الحياة
(٤) كيف تعيش مئات السنين من غير أن يعرف المرض اليك سبيلا
(٥) كيف تعيش مع الارواح والعالم غير المنظور
(٦) كيف تستطيع أن تعرف ما يقع من الحوادث في البلاد النائية
(٧) كيف تستطيع أن تقرأ أفكار غيرك
(٨) كيف تستطيع أن تؤثر في غيرك وتأمره فيطيع صاغراً
(٩) كيف تستطيع أن تختفي عن أنظار الغير وأنت بينهم
(١٠) كيف تستطيع أن تتصل بالعالم الاخر ويكشف عن بصيرتك
(١١) كيف تستطيع ان تتعلم وتتكلم كل علم وكل لغة من غير تعلم
(١٢) كيف تستطيع أن تكون كل شيء وتستحيل الى ما تحب

كل هذا وأكثر منه يكون اذا تعلمت هذا المذهب وعالجت ما فيه من تمرينات رياضية وقواعد علمية

عيادة
الدكتور احمد طاهر بك
طبيب مستشفيات السجون المصرية
خريج جامعات فرنسا وسويسرا والمانيا واختصاصي للامراض الباطنية والاطفال بشارع عبد العزيز — تليفون ٧٠٩٤
مواعيد العيادة: من ٥ — ٧ مساء والفقراء مجانا: من ٤ — ٥ مساء

في عالم المرأة

أثقل امرأة فى أوروبا

هى الانسة ايلين رجينا ماك جراث الايرلندية وعمرها ٢١ سنة وزنتها ١٧١ كيلو جرام . وقد سمعت بخبرها احدى شركات السيما فى أمريكا فعرضت عليها عملا بمرتب طيب

نساء بحارات

تخرج عن قريب فئة من طالبات العلم في فرنسا للتمرن على أعمال البحارة في احدى السفن الكبرى تأهبا لمزاولة هذه الصناعة فى المستقبل

المعلمات الوالدات

تشكو المعلمات في أمريكا من كثرة الاولاد وقد الفن جمعيات تنشر مبدأ غريبا وهو أن لا يزيد عدد أولاد المعلمة عن اثنين

النساء والعلوم الاجتماعيه

انشئت في مدينة انفرس مدرسة للعلوم الاجتماعية خاصة بالنساء ومدة الدرس فيها ١٢ شهراً يليها ستة أشهر للتمرين . والدروس التى تعلم بها هى رعاية الاطفال والاسعاف وتدبير المنزل وترتيب المكاتب والضمانات الاجتماعية الخ

٨ أولاد فى ٣٦٥

جاء من الاستانة أن موظفا صغيراً في احدى الشركات رزق بثمانية أولاد في سنة واحدة . وتفصيل الخبر ان امرأته ولدت في مرة واحدة ولدين وبنتين وبعد سنة ثانية جاءته باربعة أخرين ولدين وبنتين كذلك

النساء والالعاب الرياضية

منحت أكاديمي الالعاب الرياضية جائزة المسيو دتش وقدرها عشرة الاف فرنك الى السيدة ويلنجت لانها شاركت زوجها فى رحلة شائقة بالسيارة من شمال افريقا الى جنوبها

مسابقه أمريكانيه

فى قراءة التوراة

من أغرب المنافسات الاميريكية ان ثلاثمئة من أهالي مدينة يوكايا اتفقوا على المسابقة في قراءة التوراة بسرعة وعجله . فكان الفوز لشخص اتم قراءة هذا السفر فى ٦٠ ساعه وثلاث دقائق!

مستخدمو المحال التجارية

يستفيثون بالجمهور

نشرت الجمعية المختلطة لمستخدمى المحال التجارية في القاهرة نداء للجمهور قالت فيه ان اغلب المخازن التجارية الكبرى في العاصمة اتفقت على أن يكون عمل المستخدم ٤٨ ساعة في الاسبوع أي ثماني ساعات في اليوم وعطلة يوم الجمعة أو السبت أو الاحد . ولكن بعض أصحاب المحال الصغرى يرهقون عمالهم بتشغيلهم الى الساعة العاشرة مساء مزاحمة للمخازن الكبرى التى تجاورهم . فالجمعة تناشد الجمهور وتسأله العطف على العمال المساكين بالامتناع عن شراء ما يلزمه بعد الساعة السابعة والنصف مساء

ونحن نشارك هؤلاء المستخدمين في طلبهم العادل ونرجو ان يتعاون الجمهور على اجابة نداء الجمعية للضرب على أيدى أصحاب المخازن الجشعين الذين لا يشعرون بالم العامل وحاجته الى الراحة ليلا بعد ان يقضي نهاره واقفا على قدميه لخدمة الزبائن

لتحصيل الاشتراكات

قام حضرة الشيخ مخاوري عبد الرحمن للتحصيل من مشتركي الكشكول في مديريات الدقهلية والشرقية والبحيرة والقليوبية فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته

ملكة البترول

للمستر جون روكفلر ملك البترول ثقة عظيمة بالسيدة موري . وهى أمريكية اشتهرت في الزمن الاخير بقدرتها على جس الارض وتعرف ما تخفيه من منابع البترول بطريقة بزت بها كل من يشتغل بهذه الحرفة من خبراء ومهندسين . فاصبحت من كبار الاغنياء واطلق عليها لقب «ملكة البترول»

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحري من المعلم ابراهيم محمد

مئات

الرجال الذين يستعملون حبوب افرول المقويه يجدونها أحسن ما وجد من نوعها — اطلبها من جميع محلات الادوية والمستودع العمومى صندوق البوستة ١٩٩٥ مصر

مسحوق أبو الهول

مدهش فى مفعوله لاعدام البق والبراغيث والنمل والصراصير وسائر الحشرات . ثمن العلبة ٥ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

كريم كليو باترا

مفعوله كيد لا يخيب أبدا لازالة النمش والبقع السوداء والبيضاء والحمرا على الوجه والجسم ولازالة حب الصبا والبثور المنتشرة على الجلد ثمن الحق ١٥ صاغ يطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

ورنيش جزم أبو طيره

ماركه اصليه

فيتا وشركاه

اسكندريه	بور سعيد	القاهره
١٥٧٧	٢٢٤	١٨٠

ص . ب

عبد الفتاح اللوزى بك

معمل نسيج ميكانيكى بالميناط

اقمشة مختلفة للسيدات والرجال

الفرع الجارى بالقاهرة ٤٠ شارع قصر النيل

شركة مصر للنقل والملاحة

شركة مساهمة مصرية

الادارة المركزية
شارع الدواوين رقم ٤٠ بالقاهرة
تليفون ٧١ ـ ٢٩

فرع الاسكندرية — باب الكراسته
تليفون رقم ١٩ ـ ٦٩
فرع القاهرة: ٧ شارع السقاية ببولاق
تليفون ٩٣ ـ ٧٠

تقوم بأعمال التخليص والتخزين والنقل بأجور غاية في الاعتدال
ومعاملة غاية في الدقة والتساهل ولها مندوبون في بلاد القطر

لوكاندة بريستول

في أهم مركز بالقاهرة

لرجال العمل والتجارة

بميدان الخازندار

بجوار محلات سمعان صيدناوي

هذه اللوكاندة مع النظافة التامة بأجرة معتدلة بين ٢٠ و ٢٥ و ٣٠ قرشا صاغا الغرفة

ادارة الكشكول

ترجو حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا تحاويلهم على مكتب بوستة الدواوين بمصر

الناس والبغبغان

جريدة الناس وجريدة البغبغان هما الصحيفتان الاسبوعيتان الفتان يجب أن تقرأها يوم الخميس من

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة مذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر أمراض الصدر. ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ. يطلب من معامل سالم الكباوية بالمنصورة. وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

صبغة اتنشتاد الحديدية

ارفضوا العلبة غير المقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها. وتباع في جميع مخازن الادوية والوكلاء في القطر المصري والسودان وفلسطين مخازن جوليوفي تليفون مصر ١١٠٣ و ١٨٤٢

الكوزموجراف الاميركان

بشارع عماد الدين

يعرض رواية بقله اجماليه فصلين مضحكين وجورنال بانيه. ورواية راقصة بغداد ٦ فصول مدهشة ثم حوادث مايدران حامي الشعب المظلوم

الموسكي
شارع بولاق

بلاتشي حـــايم وشركاهم

مصر الجديدة

أظرف موبليات
باسهل الاسعار
في القاهرة

تساهل مخصوص
في
ملابس الجهاز

محل ملبوسات وأزياء

في لندن

المستر بلدوين — يعني يازيور باشا تفتكر ان قيمتك في مصر كبيرة حتي نقدر نعتمد عليك ؟ . .

زيور باشا — أنا في مصر يرب دى الطبل ، شوف اللي ورايه ده ، أهو كل وزير وعه معايه خدام . . .